فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية

Effectiveness Of A Client-Centered Therapy In Casework To Mitigate The Severity Of Cyber Bullying For Technical Secondary School Students

إعداد

الدكتور/ محمد محمود محمد أحمد أبوالعلا

مدرس خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

2022م

الملخص:

يُعد التعليم الفني في مصر أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة ، ويكتسب التعليم الفني أهمية خاصة في ظل الضرورات الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة ، ولقد بات الاستقواء الإلكتروني يشكل خطراً كبيراً على طلاب المرحلة الثانوية للتعليم الفني في ظل تزايد أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وما تبعه من ظهور سلوكيات جديدة ، لذلك أصبح هناك حاجة ضرورية لوضع القواعد الأخلاقية لضبط هذا السلوك ، لذا سعت الدراسة الحالية إلى اختبار فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق برنامج تدخل مهني على عينة متكونة من (15) طالباً بالمرحلة الثانوية الفنية باستخدام المنهج التجريبي وذلك بالاعتماد على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع تعدد القياسات القبلية والبعدية والتتبعية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، كما أثبتت النتائج صحة فروض هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (الفعالية – العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد – الاستقواء الإلكتروني).

Abstract:

Technical education in Egypt is one of the main tools to achieve comprehensive development programs, Technical education acquires special importance in light of the inevitable necessities imposed by contemporary global challenges, Cyber bullying has become a great danger to secondary school students of technical education in light of the increasing number of users of social networks and the subsequent emergence of new behaviors, Therefore, there is a necessary need to set ethical rules to control this behavior, Therefore, the current study sought to test the effectiveness of a vocational intervention program using client-centered therapy in case work to reduce the intensity of cyber bullying for students of technical secondary schools, In order to achieve the objectives of the study, a professional intervention program was applied to a sample of (15) students in the technical secondary stage using the experimental method, based on two groups, one of which is a control and the other experimental, with multiple pre, post and follow-up measurements, The results of the study resulted in reducing the intensity of cyber bullying for technical secondary school students, and the results also proved the validity of the hypotheses of this study.

Keywords: (Effectiveness - Client-centered therapy in case work - Cyberbullying).

المبحث الأول:- الإطار النظري للدراسة

أولاً:- صياغة مشكلة الدراسة

قد صار للتعليم الفني دور هام في بناء جسور قادرة ومتينة بين منظومة التعليم والتشغيل بما يساعد علي إرساء تنمية إنسانية مستدامة قائمة علي المعرفة ، فالتأهيل وصقل المهارات وإعدادها للتأقلم المستمر مع التحولات المتسارعة للاقتصادات المعاصرة عموماً ولسوق العمل خصوصاً يجعل من التعليم الفني أحد أعمدة كل استراتيجية وطنية أو إقليمية أو دولية تُريد تطوير اقتصاد عماده المعرفة وهدفه بناء مجتمع معرفي ينعم فيه الانسان بالرفاهية وجودة الحياة(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2016، ص.39). ويعد التعليم الفني بكافة أنواعه وأشكاله أحد أهم الروافد التي تزود المجتمعات بتلك الكوادر البشرية اللازمة لتحقيق التنمية وحل المشكلات المتفاقمة التي تعانيها الدول مما يسهم بشكل مباشر في العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة(Moustafa, 2016, P. 57).

ويعتبر التعليم الفني في مصر قاطرة التنمية ودعامة هامة من دعامات منظومة التعليم حيث يسعى إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل ، كما تهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات السياحية ومتماشياً مع توجه الدولة الذى انعكس في دستور 2014م حيث تنص المادة (20) على الآتي "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" وهو ما يربط التعليم والتدريب والتشغيل (وزارة التربية والتعليم ، 2017 ، ص.77).

إلا أن أهداف التعليم الثانوي الفني لم تراعي إكساب الطلاب مبادئ الجودة الشاملة والمواصفات القياسية العالمية المطلوبة واللازمة للمنتجات الصناعية ، ولم تهتم بتدريب الطلاب على أساليب البحث العلمي باستخدام أجهزة الكمبيوتر والتعامل مع الانترنت لإثراء المعرفة ، وكذلك لم تهتم ايضاً بإكساب الطلاب مهارات الاتصال بفاعلية مع الاخر من أجل المنافسة العالمية (أبوراضي ، 2017 ، ص. 12).

وعلي الرغم مما تبذله مصر من جهود في إصلاح وتطوير التعليم الثانوي الفني المصري ، إلا أن الواقع يُشير إلي أن تلك الجهود لم يتحقق المستهدف منها بالدرجة المطلوبة ، فقد أشارت العديد الدراسات إلي أن التعليم الثانوي الفني المصري يُعاني العديد من المشكلات كضعف مستوي برامج التعليم الفني مما يؤثر سلباً علي كفاءة خريجي هذا النوع من التعليم وعدم مواءمته لمتطلبات سوق العمل ، وايضاً حدوث فجوة بين مخرجات التعليم ومؤسسات التعليم الفني الصناعي ، إضافة إلي النظرة المتدنية لهذا النوع من التعليم وذلك بسبب ارتباطه بالعمل اليدوي(عبدربه ، 2011 ، ص.17 ، سكران ، 2013 ، ص. 11 ، أحمد ، 2015 ، ص.1 ، حسنين ، 2016 ، ص.117).

ويعتبر طلاب المدارس الثانوية للتعليم الفني فئة لا يستهان بها حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء للعام الدراسي(2021/2020م) إلي أعداد الطلاب المقيدين بتلك المرحلة قد بلغ نحو(2.132.597) مليون طالب وطالبة بنسبة قد وصلت إلى(8,1%) من إجمالي المراحل التعليمية ، منهم(999,231) ألف طالباً بنسبة (46,9%) بالتعليم الصناعي ، ومنهم(885,628) ألف طالباً بنسبة (41,5%) بالتعليم التجاري(عام ـ فندقي) ، ومنهم(247,738) ألف طالباً بنسبة (11,6%) بالتعليم الزراعي من إجمالي التعليم الثانوي الفني(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022 ، ص.140).

ويُعد التطور التكنولوجي السريع والثورة الرقمية من أهم مظاهر التقدم الحضاري لما له من آثار جانبية على المجتمع وعلى العلاقات الاجتماعية من حيث سرعة الاتصال والتواصل وإزالة الحدود الجغرافية وسهولة الوصول للأسواق والمجتمعات العالمية ، وبالرغم مما ذُكر من ايجابيات إلا أن هنالك سلبيات كثيرة وواضحة مازالت متواجدة إلى يومنا هذا مثل:- الخداع الإلكتروني وانتهاك خصوصية الأفراد وسرية بياناتهم وانتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية وما إلى ذلك من الآثار السلبية للتطور التكنولوجي (شعبان ، 2016 ، ص.230).

وأصبح قضاء أوقات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية الحديثة من سمات هذا العصر غير أن الكثيرين يقومون باستخدام تلك الأجهزة بشكل متواصل حتى سيطرت هذه الأجهزة على مستخدميها ، هذه المواقع والتطبيقات التي تزدهر يوماً بعد يوم(شبكات التواصل الاجتماعي)أحدثت تغييرات كبيرة في مجتمعاتنا فقد لا تكون هذه التغييرات واضحة أمام أعين غير المهتمين أو المتخصصين وقد يراها البعض مجرد أدوات للتواصل والحصول على الأخبار ودورها بسيط في حياة الناس ولكن الحقيقة غير ذلك فالدور الذي تلعبه هذه الشبكات كبير جداً والتغييرات التي تُحدثها في المجتمعات لا يُستهان بها(مقراني ، 2018 ، ص.7).

ولقد أدت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلى إحداث تحولات جذرية في مفاهيم الاتصال الاجتماعي وبدأت تسيطر علي العديد من المجالات وبجانب كل هذا منحت وسائل الاتصالات الحديثة وتطبيقاتها عبر شبكة الأنترنت بعضاً من الشباب القدرة علي ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم بواسطة التليفونات المحمولة والرسائل الإلكترونية وهذا السلوك هو ما يطلق عليه الاستقواء الإلكتروني(عبدالوارث ، 2020 ، ص.10).

وتعد ظاهرة الاستقواء مشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ، إذ أنها متزايدة الانتشار على أغلب المراحل التعليمية وذات نتائج سلبية علي البيئة التعليمية وعلي النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطلاب (Nanse , et al , 2001, P.2095) ، كما تؤثر مشكلة الاستقواء علي كافة جوانب الطلاب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً ولقد دلت المؤشرات والاحصاءات على تزايد حجم الاستقواء حتي أصبحت تلك المشكلة علي أجندة الدول الكبرى لما لها من جوانب سلبية (Li , 2007 , P.437). وفي هذا السياق فإن الاستقواء يؤدي إلى مشاكل كثيرة بدءاً من تدني التحصيل الأكاديمي وانتهاءً بمحاولات الانتحار وأعمال العنف المميتة وذلك على كافة المراحل التعليمية المختلفة ، وقد يكون المستقوي عرضه للاضطراب النفسي الذي يؤدي به إلى العديد من الاضطرابات ومشاعر العزلة والاغتراب والترقب والشك من المحيطين به ونمو الرغبة في الانتقام من الآخرين(Chibbaro , 2007 , P.65).

ولم تعد ظاهرة الاستقواء مشكلة تواجه الطلاب فقط ، بل أصبحت من التحديات الضخمة التي تواجه المنظومة التربوية كافة إذ أنها ظاهرة منتشرة في أماكن تلقي التعليم سواء كانت في (المدرسة – الجامعة) وبالتالي تنعكس علي حياتنا الاجتماعية والتعليمية والسياسية بشكل كبير(Cerf, 2011, P.7). ويُحدث السلوك الاستقوائي مظاهر متعددة من الفوضى والتي غالباً ما تُوقع الطلاب المستقويين في مشاكل جمه عليهم وعلي الآخرين ، كما يوثر الاستقواء ايضاً علي الطلاب الضحايا مما يجعلهم في وضع غير اعتيادي ، فتسبب لهم توتراً وتهديداً كبيراً(هندي ، ٢٠١١ ، ص.١٠٧). وقد أولي العلماء عناية كبيرة بدراسة البيئة المدرسية لأنها من أهم البيئات التي تؤثر في شخصية الطالب وتوافقه ، وعليه فقد اهتموا بدراسة السلوك الفردي والجماعي داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ، بالإضافة إلى دراسة العوامل التي تُهيئ التوافق فيها وايضاً دراسة العوامل التي قد تُهدد استقرار الطلاب ومنها السلوك الاستقوائي ، فالطالب إذا وجد نفسه في بيئة يسودها الخوف من الاعتداء والتهديدات والنظرة الدونية فقد يؤدي هذا إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه نفسه ووطنه(Mayhew, Matthew J. , et al , 2005 , P.389).

وتتعدد أنواع وصور الاستقواء مثل: (الجسدي واللفظي والاجتماعي والإلكتروني والديني ...إلخ) وبالتالي تتعدد طرق تأثيره السلبي علي تكيف الطلاب أكاديمياً وعلي صحتهم النفسية ، كما تمثل أحد مظاهر الإساءة للطلاب وإلي النظام التعليمي ، ولم يعد الاستقواء ظاهرة قاصرة تخص كيان التعليم فقط بل تخطاه إلي تهديد لأمن المجتمع كله وأصبحت تُهدده سواء في بنيته الداخلية أو في اقتصاده وآمنه الاجتماعي (أبوغزال ، 2009 ، ص.275).

وبانتشار وسائل الاتصال الحديثة أخذ الاستقواء شكلاً آخر وهو الاستقواء الإلكتروني الذي لا ينتهي بانتهاء الدوام المدرسي بل يستمر المستقوي في مضايقة الضحية عن بعد وبشكل مستمر ، ويعد الاستقواء الإلكتروني مشكلة عصرية ذات آثار سلبية كبيرة سواء على مستوى المستقويين أنفسهم وعلى ضحاياهم ، فالمستقوي والضحية خلال الاستقواء الإلكتروني يعيشون فترات من الاضطراب الانفعالي أطول من أشكال الاستقواء الأخرى مما يجعل كل منهم يعانيان تدنياً في الصحة النفسية وتقدير الذات ومشكلات سلوكية وانفعالية وضغوطات مرتبطة بالتكيف النفسي العام ، حيث يصبح ضحية المستقوي مكتئباً ومشوشاً وقلقاً ومنسحباً ومنعزلاً وخجولاً ، وتعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه(بوناب، 2017 ، ص.5).

ومع هذا الانتشار السريع لمنصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت حجر الأساس في العديد من المجالات يمكن القول أن مع كثرة استخدام جميع الطلاب بصفة عامة وطلاب التعليم الفني بصفة خاصة لتلك المنصات بدأ ظهور بعض المشكلات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ومن بين تلك المشكلات المعاصرة التي يواجهها طلاب التعليم الفني الاستقواء الإلكتروني. ولقد ظهر مفهوم الاستقواء الإلكتروني باعتباره شكلاً جديداً من أشكال الاستقواء ولكنه أكثر مكراً فهو شكل أكثر سرية من الاستقواء التقليدي ويشمل في المقام الأول التنابذ بالألقاب والتهديدات ، والاتهامات الباطلة ، والعزلة الاجتماعية ، بل هو ضمن الاستقواء غير المباشر(Beran & Li, 2005, p.43) ، كما يتم الاستقواء الإلكتروني عن طريق الأنواع التالية: الرسائل النصية ، أو البريد الإلكتروني (الإيميل) ، أو الاتصال الهاتفي ، أو إرسال صورة/مقطع فيديو للضحية(Slonje and Smith , 2008 , P.149).

ويعد الاستقواء الإلكتروني أشد خطورة من أنماط الاستقواء الأخرى نظراً لاعتمادها علي بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل ، وفرص التخفي المتاحة للمستقوي ، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية ، مما يُمكن المستقوي إلكترونياً من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً ، ويتسبب في تعرض الضحايا والمقويين لخبرات سلبية(درويش و الليثي ، 2017 ، ص.200). وقد يعانون المستقويين إلكترونياً من التأخير الاختياري والمتكرر للبدء في المهام التعليمية أو إتمامها علي الرغم من الوعي بأهمية المهمة المؤجلة وعدم وجود ضرورة لتأجليها ، وذلك لانشغالهم الدائم علي وسائل التواصل الاجتماعي في تهديد الضحايا ومطاردتهم إلكترونياً مما يجعلهم يضيعون الوقت الكثير وتوجيه طاقاتهم الفكرية والجسدية في الاستقواء الإلكتروني(الفقي وآخرون ، 2021 ، ص.358).

ويعيش الطلاب انفتاحاً معرفياً وتكنولوجياً لامحدود له علي العالم بثقافاته وعاداته وتقاليده وأصبح من الصعوبة على المؤسسات والأنظمة الاجتماعية المحافظة على ضبط المدخلات والمخرجات ، وإن شبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح يطارد الطلاب دون تحديد كل زاوية من زوايا محيطهم المنزلي والمدرسي والاجتماعي وذلك كوسيلة للتواصل الأسري والاجتماعي والمعرفي وغيرها بأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة ، ومع الوقت أسهمت المواقع الإلكترونية بظهور ظاهرة أطلق عليها Cyber Bullying الاستقواء الإلكتروني وهي

عبارة عن استخدام التواصل الإلكتروني من أجل إيذاء أو تهديد أو إحراج الطرف الآخر وهي ظاهرة أصبحت شائعة بين الطلاب المراهقين ، كأن ينتحل الطالب صفة الطرف الآخر علي شبكة الأنترنت ويقوم بوضع بيانات أو عرض صور ولقطات فيديو مصممة لاستهداف الضحية وإهانتها وهذا بالتالي يتعرض الطلاب إلى الكثير من المشكلات النفسية كالعزلة والاكتئاب وعدم الثقة في الآخرين وغيرها (كيسر و راسمنسكي ، 2012 ، ص.177).

ولقد تعدي الاستقواء الإلكتروني حتي أصبح يمارس ضد المعلمين والأساتذة الجامعيين بالسخرية ، لأن المستقوي يمارسه بدون أن يراه أي أحد ، كأن ينشر تعليقات معينة حول درجاته التي حصل عليها ، أو أن يسخر من أساتذته ، أو يحاول تدمير سمعة أستاذه ، أو ينشر تعليقات خبيثة ، وقد تنعكس آثار الاستقواء الإلكتروني علي الطلاب وبالتالي علي الانتماء للمجتمع بنتائج خطيرة حيث يتفاقم الشعور بالذنب عند الطلاب ضحايا الاستقواء الإلكتروني ويؤدي بهم الأمر إلى العديد من الاضطرابات والعزلة والاغتراب (Dilmaç , 2009 , P.1307)، وقد أوضحت دراسة بيبلير(Pepler et al,2006, P.367) في نتائجها ثمة خطورة أخرى وهي أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين كون الطالب مستقوياً إلكترونياً في المرحلة الثانوية وبين كونه مستمراً علي استقوائه بنفس سلوكه بالمرحلة الجامعية.

لذلك يعد الاستقواء الإلكتروني تحدياً جديداً للمجتمع إذ أنه يمثل تهديداً خطيراً على الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي لضحايا الاستقواء الإلكتروني ، لذا فإن نمو حوادث الاستقواء الإلكتروني يتطلب دوراً فاعلاً من الباحثين لدراسة كل ما يتعلق ومرتبط بتلك الظاهرة ، ولقد بدأ مفهوم الاستقواء الإلكتروني بالظهور في مؤسسات التعليم نتيجة ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي أصبحت بمتناول الجميع في أي وقت بسهولة ويسر(الفقي وآخرون، 2021 ، ص.359).

وهناك العديد من البحوث والدراسات العلمية التي اهتمت بدراسة الاستقواء الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الطلاب

فقد أوضحت دراسة فريادي (Faryadi,2011) أن الطلاب يتعرضون عبر الأنترنت والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي من مرة واحدة إلى ثلاث مرات شهرياً للاستقواء الإلكتروني ، كما توصلت دراسة جودريتش (Goodrich,2013) إلى أن نسبة (51%) من الفتيات في مؤسسات التعليم تعرضن للاستقواء إلكتروني مقابل نسبة (7%) للذكور، وتوصلت دراسة نا(Na,2013) إلى أن معظم الطلاب الذين تعرضوا للاستقواء الإلكتروني أظهروا تدنياً في درجة توافهم النفسي مع الحياة التعليمية وانعزالهم عن الآخرين وضعف الدعم الاجتماعي والمعرفي الذي يمكنهم من مواجهة المستقويين عليهم ، كما توصلت دراسة سيزر وآخرون (Sezer et al,2013) إلى أن محور اهتمام الطلاب المستقويين هو البحث عن كلمة السر للطلاب الآخرين علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، أما دراسة (عثمان وعلي، 2014) فقد أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه الاستقواء الإلكتروني عن طريق (الرسائل النصية ، والبريد الإلكتروني ، وإرسال صور/ مقطع فيديو ، والاتصال الهاتفي) لدي تلاميذ المرحلة الثانوية ، كما أكدت دراسة ياهنر وآخرون (Yahner , et al , 2015) إلى وجود كافة أنواع الاستقواء في سن المراهقة ، وأشارت دراسة سفاري (Safari , 2016) إلى أن نسبة (55%) من طلاب التعليم كانوا ضحايا لاستقواء إلكتروني مرة واحدة في حياتهم ، أما دراسة (يوسف ، 2018) فقد أكدت على وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاستقواء الإلكتروني وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أسفرت نتائج دراسة (سراج ، 2018) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء

الإلكتروني وأبعاد الصلابة النفسية وأبعاد قيم المواطنة ، بينما توصلت دراسة سابانجي و تشيكيتش (Sabanci and Çekiç , 2019) إلى أن الطلاب الذكور يستقوون إلكترونياً أكثر من الطلاب الإناث ، كما أظهرت نتائج دراسة (بسيوني والحربي ، 2020) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والاستقواء الإلكتروني ، كما توصلت دراسة (أبوهلال ، 2020) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية والاستقواء الإلكتروني ، بينما أشارت دراسة (سماوي ، 2020) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً سالبة بين الاستقواء التكنولوجي والتوافق النفسي كما أكدت على أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي هو وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، كما أكدت دراسة (المباشر والشوارب ، 2021) على وجود علاقة ارتباطية بين الاستقواء الإلكتروني والمهارات الاجتماعية لدي طلبة الجامعات الخاصة ، أما دراسة (الفقي وآخرون ، 2021) فقد توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الاكاديمي لطلاب الجامعة.

ومن خلال ما سبق وما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة خصائص وسمات المستقويين إلكترونياً يتبين لنا أن المتتبع لشخصية طلاب المرحلة الثانوية للتعليم الفني المستقويين إلكترونياً يجد أنهم من الفئات التي أساءت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بسبب القصور في البنية الاجتماعية القوية لعدم قدرتهم على المواجهة الايجابية للمشكلات ، بجانب خصائص المرحلة من تمرد وعصيان ومحاولة إثبات الذات وتوكيدها حيث يتسم هؤلاء بأنهم يُعانون من العديد من الاضطرابات النفسية وأنهم أكثر عدوانية من غيرهم في حل المشكلات وينظر إلى ضحاياه نظرة دونية.

ولقد ظهرت الخدمة الاجتماعية كمهنة تستند إلي نتائج العلوم الانسانية ، كما تهدف الخدمة الاجتماعية كمهنة إلي تحقيق التوافق للإنسان في كافة مواقف حياته سواء كفرد له ذاتيته التي تميزه عن الآخرين واحتياجاته ومشكلاته أو من خلال تواجده في جماعات انسانية متعددة الصور والأغراض أو من خلال معيشته في مجتمع له نظمه وحدوده ومؤثراته من قيم وعادات وتقاليد تستهدف اشباع حاجاته وتلبية رغباته وحل مشكلاته(رشوان، 2007، ص.7).

وتستند الخدمة الاجتماعية في ممارساتها المهنية على العديد من النماذج والنظريات والمداخل العلاجية ومن بينها العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد فهو عبارة عن مدخل من المداخل المهنية التي تقوم على أساس أن العملاء لديهم استعداد أساسي ودافعية نحو تنمية قدراتهم إلى أقصي حد ممكن والذي يمكنهم من حل مشكلاتهم شريطة أن يُتيح المعالج في خدمة الفرد مناخ مناسب من الرعاية والاطمئنان والتعاطف وتجنب إصدار الأحكام ، كما يعد العلاج المتمركز حول العميل من بين مداخل العلاج القصير في خدمة الفرد التي تركز علي الوقت الحاضر أكثر من الماضي ، كما يتميز العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد بسهولة تطبيقه وتعدد وثراء أساليبه العلاجية(Barker, 2013,P.84).

ويركز العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد اهتمامه حول (العميل) ويستمد فرضياته من المادة الخام للخبرة العلاجية ومن المقابلات المسجلة سواءً كانت كتابياً أو صوتياً أو بصرياً كما يمكن وضع فرضياته موضع الاختبار التجريبي (عبدالعزيز،2001 ،ص.155) ، ويعتمد العلاج المتمركز حول العميل على فرضية أساسية مؤداها أن الفرد لديه طاقة دافعة تنمو إلى أقصى قدراتها وتساهم في حل مشاكله من خلال ما يقوم به المعالج من الدفء والتعاطف وعدم الإدانة وتوفير جو نفسي ملائم يتسم بالحرية (Barker,2013,P.26).

وتقوم فكرة العلاج المتمركز حول العميل الأساسية على أن المعالج والعميل في علاقة امباثية قوامها الود والتفاهم ، أي أن العلاج في هذه الطريقة يرتكز علي محاولة تغيير الذات كي تتطابق مع الواقع ، وبذلك يتم التوافق وتخفيض القلق والسمو بالذات ، وقوام هذه الطريقة عند روجرز بعدين أساسين هما: التلقائية والامباثة(الطيب، 1994، ص.289) ، كما أشار كارل روجرز إلى نظرته الإنسانية إلى العميل مفرقاً بينها وبين نظرية التحليل النفسي من أن العميل قادر علي مساعدة نفسه أكثر من قدرة المعالج على مساعدته ، حيث أن مهمة المعالج تتركز في خلق جو يتسم بالتعاطف الوجداني والاعتبار الايجابي من قبل المعالج ، مما يشعر العميل بالحرية في ابداء مشاعره التي أنُكرت في الوعي(Lahey,2011, P.480).

وهناك العديد من البحوث والدراسات العلمية التي أثبتت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في التعامل مع العديد من المشكلات فعلى المستوى العالمي: فقد أشارت دراسة ستيفن (Stephen , 2002) إلي فعالية العلاج المتمركز حول العميل في إرشاد الزوجين إلى تحقيق الرضا الزواجي وتحسينه ، كما أكدت دراسة إليزابيث (Elizabeth , 2004) فعالية العلاج المتمركز حول العميل في زيادة المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وايضاً التخفيف من حدة مشكلاتهم السلوكية ، وايضاً دراسة جوزيف (Joseph , 2004) التي أثبتت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في علاج المصابين بصدمات نفسية بمساعدتهم على التعافي من ضغوط ما بعد الصدمة وتفهم عمليات النمو وتبني نفسية أكثر ايجابية من منظور فهمهم لكيفية التكيف مع تلك الأحداث ، كما أظهرت نتائج دراسة كلاوديا (Cloudia , 2004) التأثير الايجابي للعلاج المتمركز حول العميل في زيادة الفهم والتعاطف بين المعالج والعميل وتعديل السلوكيات غير المرغوبة ، كما أكدت نتائج دراسة مونتالفو (Montalvo, 2008) أن العلاج المتمركز حول العميل يحسن ويطور من بيئة العمل الإكلينيكية للطلاب أثناء تدريبهم في العمل الميداني ، ودراسة مورفي (Murphy,2009) التي أثبتت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في تحسين العلاقات الاجتماعية للمراهقين الذين أسُيئت معاملتهم في مرحلة الطفولة ، كما أكدت دراسة شندلر (Schindler , 2010) في نتائجها على فعالية ممارسة نموذج العلاج المتمركز حول العميل في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لطلاب الجامعة ، كما أوضحت نتائج دراسة لوين (Lewin , 2010) أن العلاج المتمركز حول العميل يخفف من حدة الاضطرابات النفسية لحالات الاكتئاب.

ومحلياً فقد اتجه الباحثون إلى استخدام العلاج المتمركز حول العميل في دراسات وبحوث علمية متعددة أشارت في مجملها إلى فعاليته في تحقيق أهداف التدخل المهني ، حيث أشارت دراسة (عثمان ، 2008) إلى فاعلية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل تحت الوصاية ، وكذلك دراسة (شاهين ، 2011) التي أوضحت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تحسين مستوي الطموح لدي الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية ، كما أشارت نتائج دراسة (القط ، 2011) إلى أن ممارسة العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد قد أدي إلى تقليل مظاهر الشعور بالاغتراب لدي المسنات ، ودراسة(عزام ، 2014) التي أسفرت عن فعالية برنامج للتدخل المهني القائم علي العلاج المتمركز حول العميل في تحسين مفهوم الذات الاجتماعية لدى الطلاب ذوو السلوك العدواني ، ودراسة (رزق ، 2017) التي توصلت إلي فعالية برنامج مقترح من منظور العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تنمية مهارات توكيد الذات للزوجة المعنفة ، ودراسة (خريبه ، 2021) التي بينت فاعلية برنامج قائم على العلاج المتمركز حول العميل في تنمية التعاطف لدى

طالبات التدريب الميداني بالجامعة ، وايضاً دراسة (حجازي ، 2022) التي أكدت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تنمية الصلابة النفسية للأطفال الأيتام المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية؟**

ثانياً:- أهمية الدراسة

1) محاولة هذه الدراسة زيادة فعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد حيث إنه – حسب علم الباحث – لم يعثر علي دراسة واحدة عربية أو أجنبية عند مسحة للأدبيات النظرية في هذا الموضوع تتعلق بممارسة العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد مع هذه الفئة مما يعطي الدراسة وزناً بين الدراسات في الخدمة الاجتماعية.

2) تستمد الدراسة الحالية أهميتها من منطلق كون موضوع الاستقواء الإلكتروني من الموضوعات المطروحة وبصورة كبيرة في هذه الآونة علي مستوي الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية علي حد سواء لما له من دور في زعزعة الأمن الشخصي والاجتماعي للأفراد.

3) تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تبحث ظاهرة سلوكية خطيرة ذات إسقاطات تربوية واجتماعية تخل بالمسار الاجتماعي العام والمسار الاجتماعي الخاص.

4) الرغبة في تقديم نتائج داعمة وواضحة للعملية التعليمية التي تواجه في شتي مراحلها بعض السلوكيات السلبية التي تعوق أداء رسالتها علي الوجه الأمثل ولعل من أبرزها سلوكيات الاستقواء الإلكتروني وما يترتب عليه من آثار ونتائج سلبية.

5) الرغبة في اختبار فعالية برنامج متمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

ثالثاً:- أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: اختبار فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:-

1) اختبار فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة التخفي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

2) اختبار فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة القذف الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

3) اختبار فعالية برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة المطاردة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

رابعاً:– مفاهيم الدراسة

1) مفهوم الفعالية: تُعرف الفعالية في اللغة بأنها: مشتقة من فعال أو نافذ المفعول ويأتي من الفعل – فعل فعلاً – وافتعل الشيء أي اتبعه والاسم منه الفعل ، كما تعني الفعالية ايضاً الأمر الفعال أو نافذ المفعول والتأثير(البعلبكي ، 2004 ، ص.189) ، ويعرف قاموس علم الاجتماع الفعالية بأنها: استخدام لوصف فعل معين يعكس استخدام الكفاية لأكثر الوسائل قدرة على تحقيق أهداف محدودة تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب الأولويات(غيث ، 2009 ، ص.22) ، أما الفعالية في الخدمة الاجتماعية العلاجية فتعرف بأنها: القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت(السكري ، 2000 ، ص.169) ، كما تعرف الفعالية في الخدمة الاجتماعية بأنها: إمكانية مساعدة العميل للوصول إلى أهدافه وذلك من خلال التدخل المهني في فترة زمنية محددة(بدوي، 1982، ص.153) ، أما في خدمة الفرد فتتحدد الفعالية في ضوء درجة تحقيق البرنامج لأهدافه في إطار زمني محدد وباستخدام أدوات قياسية دقيقة ومقننة(جبل ، 2019 ، ص.12) ، **ويقصد بالفعالية في إطار هذه الدراسة بأنها:** قدرة جهود برنامج تدخل مهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

2) **مفهوم العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد:** يُعَرّف بأنه: العلاج الذي يُركز استبصار الفرد بذاته وبالخبرات التي شوهها أو حرفها أو أنكرها في محاولة لإدماجها أو التقريب بينها(أي بين ذات الفرد وخبراته) مما يعطي فرصة لنمو الشخصية أو للوصول إلي ذات جديدة(الشناوي ، 2006 ، ص.301) ، كما يُعَرّف بأنه: طريقة إرشادية أو علاجية تقوم على أساس فرضية مركزية مفادها أن إمكانية النمو لدى أي فرد سوف تنطلق في إطار علاقة يُخبر فيها القائم بمساعدة العميل بالواقع وينقل هذا الواقع إلى العميل ويعبر له عن اهتمامه وفهمه دون إصدار الأحكام(عبدالعزيز ، 2001 ، ص155) ، كذلك يُعَرّف بأنه: ممارسة لعلاقة إنسانية عميقة من الفهم والقبول حيث يقوم المعالج بإظهار التقدير الإيجابي غير المشروط والاستماع المتمعن للعميل والمحاولة الأمينة للدخول إلى عالمه الخاص لمساعدته على التعبير عن ذاته وتطويرها(Cepeda and Davenport,2006, P.1).

وفي الخدمة الاجتماعية يُعَرّف بأنه: مدخل علاجي غير موجه يُركز على توفير مناخ وجداني جيد يمكن أن يتوصل العملاء من خلاله إلى الحلول المناسبة لمشكلاتهم مع المساندة من جانب الأخصائي الاجتماعي المعالج(Ambrosino et al, 2015, P.132) ، وفي إطار طريقة خدمة الفرد يُعَرّف بأنه: هو العلاج الذي يعتمد في الأساس على العلاقة العلاجية بين المعالج والعميل , والتي يشعر المريض من خلالها

بأنه شخص ذو قيمة ومقبول , وهذا يساعده على إعادة فهم وتفسير خبراته وتعديل سلوكه(جبل ، 2015 ، ص.212). **ويقصد بالعلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في إطار هذه الدراسة بأنه:** أحد المداخل العلاجية في خدمة الفرد يعتمد على فرضية رئيسية مؤداها أن الفرد لديه طاقة فطرية دافعة تنمو إلى أقصى قدراتها والتي يمكن أن تساهم في تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية من خلال ما يقوم به المعالج من تقديم التعاطف والدعم وعدم الإدانة وتوفير جو نفسي ملائم يتسم بالحرية، كما يتضمن مراحل وخطوات وتكنيكات متعددة.

3) **مفهوم الاستقواء الإلكتروني:** ، يُعَرّف الاستقواء الإلكتروني بأنه: إيذاء الآخرين والتطفل علي حياتهم باستخدام الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو إرسال الصور ومقاطع الفيديو ونشرها عبر صفحات ومدونات إلكترونية(Lin , 2013 , P.537) ، كما يُعَرّف بأنه: استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك عدائي متعمد ومتكرر من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين ، ويتم ذلك عند استخدام الانترنت وأجهزة التليفون المحمول لإرسال أو نشر نص أو صورة بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر(حسين ، 2016 ، ص.51) ، كما يُعَرّف بأنه: إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر للضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل: مواقع الشبكات الاجتماعية والهواتف المحمولة ومواقع الأنترنت المختلفة(Safari , 2016 , p.84) ، وعُرّف بأنه: سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كالهاتف المحمول وصفحات التواصل الاجتماعي المختلفة وغرف المحادثة عبر الأنترنت ، كما يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو إقصاء اجتماعي مع إخفاء الهوية (عمارة ، 2017 ، ص.523) ، كما عُرّف بأنه: سوء استغلال الطالب للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وأجهزة الاتصال الرقمية والتقنيات المتعلقة بها بشكل لفظي ونفسي وانفعالي وعاطفي وإرسال صور وأشكال وفيديوهات غير لائقة ورسائل ضاره وقيامه بأقوال وأفعال غير مناسبة بطريقة متعمدة ومتكررة(عبدالوارث ، 2020 ، ص.12).

ويقصد بالاستقواء الإلكتروني في إطار الدراسة الحالية بأنه: اعتداء إلكتروني ممنهج من خلال طلاب المرحلة الثانوية للتعليم الفني ، يتم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة ، ويكون ذلك الاستقواء الإلكتروني (مقصود ، ومبيت النية ، ومتكرر ، ومتعمد ، وغير مباشر) ، ويتضمن ايضاً اختلال التوازن في القوة النفسية والإلكترونية بين المستقوي والضحية وذلك لإلحاق الأذى والضرر والإهانة والإذلال والابتزاز والمساومة والاغتصاب المادي والجنسي للضحية.

ومما سبق يمكن وضع المفهوم الإجرائي للاستقواء الإلكتروني بتلك الدراسة بأنه:

1) سلوكيات سلبية متعمدة وإرادية وتتسم بالاستمرارية وتتم من خلال استخدام أجهزة الاتصال الرقمية والتكنولوجية والتقنيات المتعلقة بها كمواقع التواصل الاجتماعي بصورة متكررة.

2) تعمد وتكرار الفرد عن قصد ونيه مبيته لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية من خلال أساليب استقوائية إلكترونية مختلفة.

3) المستقوي يشعر بالسيطرة والتحكم في الآخرين.

4) لا يستطيع الضحية الدفاع عن نفسه أو يبادل المستقوي القوة بالقوة.

5) الدرجات التي يحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية للتعليم الفني على مقياس الاستقواء الإلكتروني والذي يتضمن: التخفي الإلكتروني، والقذف الإلكتروني، والمطاردة الإلكترونية.

ويمكن تعريف التخفي الإلكتروني في الدراسة الحالية بأنه: اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية لخداع الضحية واستدراجهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويمكن تعريف القذف الإلكتروني في هذه الدراسة بأنه: تعرض الضحية للسب والإهانة والضرر من خلال التعليقات والرسائل البذيئة واستلام الصور الغير لائقة وتشويه السمعة وتلفيق الصور والضغط والابتزاز والمساومة والاغتصاب المادي والجنسي للضحية.

ويمكن تعريف المطاردة الإلكتروني في هذه الدراسة بأنه: تعرض الضحية للإصرار من قبل المستقوي للترصد والإجبار علي التواصل والملاحقة بقصد الإذلال والترهيب والاستغلال والإرغام والإساءة.

خامساً:- الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة

1) الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية بالتعليم الفني

خصائص المستقويين إلكترونياً(Calvete et al , 2010 , P.1130)

1) أنهم أكثر عدوانية في حل المشكلات ويعانون العديد من الاضطرابات النفسية.

2) يؤمنون بالحرية في استخدام التكنولوجيا ولديهم المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصالات.

3) يعانون من انخفاض في المهارات الاجتماعية والشعور بالدونية والرغبة في السيطرة.

4) لديهم قدرة منخفضة علي تحمل الضغوط والتمرد علي مراكز السلطة.

5) يدمنون استخدام الأنترنت وينظرون إلي ضحاياهم نظرة دونية.

6) يعانون من المشكلات في العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية وخاصة علاقتهم بالوالدين ، وايضاً مشكلات في العلاقات مع الآخرين.

7) ذو طبيعة عدوانية مندفعة ، ولديهم نقص في مهارة التحكم في الغضب ، والافتقار إلى قيم الشعور والتعاطف مع الآخرين ، والفشل في تبني المعايير الأخلاقية للأسرة والمجتمع.

أساليب الاستقواء الإلكتروني(Smith , et al , 2008 , PP. 377 : 378)

1) المكالمة الهاتفية: يقصد بها المكالمة الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتي تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والتهديد ، أو إبلاغها بحصول المستقوي علي بياناته الشخصية.

2) الرسائل النصية: وتتضمن التهديد بإفشاء الأسرار ، أو افتعال الفضائح ، أو عبارات السب ، أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

3) الصور ومقاطع الفيديو: حيث يقوم المستقوي إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر الأنترنت دون التنبيه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنه إلكترونية.

4) البريد الإلكتروني: حيث تصل رسالة إلكترونية مفخخة للضحية مجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها فإن المستقوي يتمكن من الاستيلاء علي البريد الإلكتروني الخاص بالضحية ويقوم بالاطلاع على الرسائل الشخصية والمحادثات الخاصة بالضحية وقد يجري بعض الاجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع الضحية في العديد من المشكلات الاجتماعية.

5) غرف الدردشة عبر الويب: حيث يقوم المستقوي بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي ، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

6) روابط الويب الخداعية: حيث ينشر المستقوي خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المستقوي من نشر أخبار وصور غير لائقة علي صفحة الضحية.

أشكال الاستقواء الإلكتروني (Fodeman and O'Moore , 2015, & Monroe , 2012 , P.27) (الفريح ، 2018 ، ص.21 &عبدالوارث ، 2020، ص.20 & P.5)

1) الإقصاء Exclusion : ويتضمن التصرفات التي تُقصي فرداً بتعمد من المشاركة في أنشطة اجتماعية تتعلق بمجموعة معينة علي الويب.

2) التحريض Flaming : ويتضمن إرسال رسائل بلغة غاضبة وبذيئة علي الويب موجهة لفرد أو مجموعة أفراد.

3) التصيد Fishing : وتشير إلى عملية الاحتيال التي تُمارس علي الفرد للكشف عن معلومات شخصية أو مالية خاصة به أو بأحد أقاربه.

4) التشهير Denigration : وهو يتضمن إرسال رسائل مضرة وغير حقيقية لنشر الشائعات عن فرد لأفراد آخرين بغرض تشويه السمعة.

5) الخداع Trickery : وهو يتضمن إرسال رسائل أو صور أو وثائق إلي العامة عن فرد معين تتضمن معلومات حساسة أو خاصة أو محرجة.

6) المضايقة Harassment : ويشير إلي إرسال رسائل عدوانية وجارحة لفرد بشكل متكرر.

7) المطاردة Stalking : وهي المضايقة التي تتضمن تهديداً بالأذى والتخويف بدرجة عالية للفرد عبر الويب مما يتولد الانطباع لديه بأنه أمر حقيقي.

8) سرقة كلمة السر password theft : ويتضمن سرقة كلمة السر وممارسة الدردشة مع الآخرين منتحلاً شخصية الفرد والتسبب بالأذى له.

9) الحجب Blocking : ويتضمن العمل علي حجب كل ما يتعلق بعمل الفرد علي الويب من تغيير كلمة السر ومنعه من ممارسة حياته العادية.

طرق الاستقواء الإلكتروني(Beale and Hall , 2007 , P.9)

1) اختراق الحسابات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

2) نشر أكاذيب والقصص المغلوطة عن أصحاب الحسابات.

3) السطو علي الصور الشخصية ونشرها علي حسابات لأشخاص آخرين.

4) إرسال رسائل تحمل التهديد عبر البريد الإلكتروني من مجهول.

5) الايقاع بالضحية للبوح بالبيانات الشخصية.

6) استدراج الطالب الضحية من أجل الدخول علي روابط تحتوي علي فيروسات تعود بالضرر علي أجهزة الحاسب الخاصة بهم.

مراحل الاستقواء الإلكتروني

1) التجول الإلكتروني: ويطلق عليها ممارسة أنشطة مغايرة لأهداف العمل علي الأنترنت ، وعادة ما تدار هذه الأنشطة في تطوير الحساب عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات والمزاح بين الأفراد بشأن شيء معين (Kidwell,2010,P.544).

2) الاستدراج الإلكتروني: ويكون الاستدراج غالباً بغرض الاستغلال أو إقامة العلاقات غير المنطقية اعتماداً على تقديم بعض المغريات إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية تقمص هويات متعددة وخفية ، وعادة ما يجني الاستغلال ثماراً غير متوقعة لأنه يعتمد علي كم المعلومات المعروفة عن الضحية وتمكن المستقوي من تطويعها وتعقبه واستغلاله (Pranoto et al , 2015 , P.359) ، ولقد قسم كوبيكي (Kopecký , 2017 , P.14) الاستدراج الذي يقوم به المستقوي لشيئين: **الاستغلال** رغبة في الحصول علي

المال أو أي شيء عيني ذو قيمة أو التهديد بإلحاق الأذى البدني للضحية ، بينما **الابتزاز** ويكون في النواحي العاطفية والجنسية وبالتالي فهو نوع من إجبار الضحية علي الجريمة الإلكترونية.

3) الفضح الإلكتروني: وينقسم إلي قسمين: أولاً: الملاحقة الإلكترونية: وهي أحد سبل المطارة الإلكترونية للضحية ويختلف عن الشائعات الإلكترونية في أنه يحدث بصورة فردية وغير مرئية عن طريق إرسال رسائل إلكترونية بالتهديد بإلحاق الأذى والضرر أو باستخدام صوره الشخصية بصورة مخله كما أن المستقوي يكون معروفاً مسبقاً لدي الضحية ، أما في حالات الشائعات الإلكترونية فتتم من مستقوي مجهول أو حسابات وهمية تحمل هويات مجهولة(Hango , 2016 ,P.2) ، ثانياً: الشائعات الإلكترونية: وهي عبارة عن رد فعل ناتج عن عدم انصياع الضحية للتهديد بالنبذ والإيذاء(Subramanian , 2013 , P.313).

2) العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد

لقد استفادت خدمة الفرد من العلاج المتمركز حول العميل حيث أنه كان مفضلاً من جانب بعض الممارسين ، وكان الإسهام الكبير الذي قدمه العلاج المتمركز حول العميل بالنسبة لأخصائي خدمة الفرد في الجوانب المتعلقة بالمقابلة التي تحقق المساعدة ، فمعظم مداخل خدمة الفرد أدركت أهمية استخدام الشروط الأساسية للمساعدة ، هذه الشروط المتصلة بالتعاطف الدقيق ، والثقة والاحترام الإيجابي(عبدالعزيز ، 2001 ، ص ص.155–158) ، وينتمى العلاج المتمركز حول العميل إلى العلاج القصير في خدمة الفرد ويقوم على مبدأ هنا والآن أي التركيز على الواقع الحى المباشر فليس من الضروري معرفة طبيعة وخلفية مشاكل العميل إنما المهم هو الطريقة التي يتناول بها العميل الآن مشاكله ، أي أنه لا يهتم بماض العميل بل يهتم بالحاضر فقط ، كما يهتم العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد بالعناصر الانفعالية في العملية العلاجية أكثر من اهتمامه بالعناصر المعرفية حيث إن إدراك العميل الانفعالي للموقف هو الذى يؤثر في سلوكه لا الموقف ذاته(قاسم ، 2011 ، ص2095).

مسلمات العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد راجع كلاً من:(عبدالعزيز،1995، ص ص.45:47) ، (محمد، 2000 ، ص.53) ، (زيدان، 2002 ، ص ص.212:215).

1) يستجيب الفرد للمجال في ضوء خبرته ، ويعتبر المجال المدرك هو الواقع بالنسبة له.

2) يستجيب الفرد للمجال المدرك بوصفه منظومة كلية منسقة.

3) يتمايز جزء من المجال الظاهري وينمو بصورة مستمرة مكوناً الذات.

4) تتكون بنية الذات نتيجة لتفاعل الفرد مع الآخرين.

5) يوجد في داخل كل فرد اتجاه نحو تحقيق ذاته وتنميتها.

6) السلوك هو الطريق الوحيد لمحاولة الفرد تحقيق أهدافه في اطار خبراته السابقة.

7) الأساليب السلوكية التي يقبلها الفرد في الغالب هي التي تتفق مع مفهوم الفرد عن ذاته.

8) أفضل طريقة لفهم السلوك هي التي تبدأ بفهم الاطار الداخلي للفرد نفسه.

9) عندما يدرك الفرد عدداً أكبر من خبراته ويضعها إلى بنيته الذاتية ويقبلها في نسق متكامل يتفهم به الآخرين حينها يتصرف معهم بشكل أفضل.

الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد راجع كلاً من: (مدبولي ، 2007 ، ص.397) (حجازي ، 2022 ، ص.177).

1) للفرد حاجة أساسية للحب والقبول.

2) الشخص يتصرف طبقاً لإدراكه ومفهومه للواقع ، وفي ضوء ذلك لكي نفهم مشكلة العميل يجب أن نفهم تماماً كيف يدركها.

3) للفرد القدرة على الإرشاد والتنظيم والتوجيه والسيطرة على الذات في وجود شروط معينة.

4) الإيمان القوي في قدرة الإنسان على التفكير والاستبصار والفهم وعلى النمو والنضج وعلى حل مشكلاته بنفسه ، فالإنسان ليس عاجزاً أو سلبياً إزاء مواقف الحياة.

5) الإنسان عبارة عن كان منظم يعيش في وسط عالم مستمر التغير.

6) الانسان خير بطبيعته ومدفوع دائماً نحو الأفضل ، ويمكن فهم الفرد إذا تمكنا من فهم كيفية إدراكه للعالم من حوله ومشاعره تجاه هذا العالم ، والذى يهم المعالج هنا هو كيفيه تفسير العميل للأحداث وليست الأحداث ذاتها.

7) السلوك هادف ، لذلك فالإنسان لا يستجيب فقط لمؤثرات البيئة من حوله أو لدوافعه الداخلية وإنما هو مُوجِه لذاته.

8) يقوم الأشخاص بحل مشكلاتهم إذا نجح المعالج في إقامه علاقه بينه وبينهم تتسم بالدفء والقبول والفهم ، فالمعالج لا يتدخل في الأحداث أو يوجه العميل إنما يخلق الظروف التي تسهل للعميل عمليه اتخاذ قراره بنفسه بشكل مستقل.

أهداف العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد

1) مساعده العميل على النمو النفسي السليم حيث كلما تحقق النمو النفسي للعميل استطاع أن يتغلب على مشكلاته أو على الأقل التعامل والتكيف معها(Rogers,1977, p.15).

2) التركيز على المشاعر السلبية التي تصدر من العميل والتي قد تتحول نحو المعالج وتشجيع العميل على مواجهتها ، وتكوين مفهوم ذات ايجابي لديه.

3) توجيه قدرات العميل في اتجاه جديد وصحيح وتدعيم ثقته بنفسه(سامية ، 2020 ، ص.6).

4) لا يركز على حل مشكلات العملاء في حد ذاتها بقدر تركيزه على تغيير طريقة تفكير العملاء ومشاعرهم للكشف عن مجموعة من الحلول الجديدة(Watson , 2006 , P.13).

5) إحداث التطابق بين الذات الواقعية وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي(زهران ، 2005 ، ص.281).

6) توفير ظروف مناخية تساعد العميل أن يصبح شخصاً يعمل بكامل طاقاته (Desousa,2014,P.11).

المراحل العلاجية في العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد(رزق ، 2017 ، ص.397)

– المرحلة الأولي: وتظهر فيها عدم رغبة العميل في الحديث عن نفسه أو التعبير عنها ولا يدرك حقيقة مشاعره ولا حتى مشاكله ولا يبحث عن المساعدة ويكون جامداً إلى أبعد حد.

– المرحلة الثانية: حيث يظهر فيها قدراً من الاعتراف من جانب العميل بأنه يواجه مشاكل ، كما يوجد تحرر طفيف من الجمود حيث يبدأ العميل في الإفراغ الوجداني.

– المرحلة الثالثة: يزداد التعبير عن الذات ووصف المشاعر والخبرات والموضوعات المتصلة بها وتصبح أكثر تحرراً ، ويزداد الحديث حول الذات كموضوع للحديث وبشكل مستقل.

– المرحلة الرابعة: حيث وجود التقبل والتفهم والمشاركة من جانب المعالج ، ويكون العميل أكثر حرية ومسئولية عن المرحلة السابقة ، ويبدأ العميل هنا في تكوين علاقة مع المعالج.

– المرحلة الخامسة: ينطلق تعبير العميل بحرية حول كثير من مشاعره الراهنة ويزداد تقبله لها ، كما يشعر بأن هذه المشاعر تنتمى إليه ويزداد العميل تقبله للمسئولية تجاه المشكلات.

– المرحلة السادسة:حيث يعترف العميل بالمشاعر الشديدة ويحيا الخبرة ويعيشها ولا يستشعرها فقط وهنا تختفى المشكلة والأعراض المرضية وفي هذه الأثناء تظهر علامات إنهاء العلاج.

– المرحلة السابعة: وفيها يكون العميل قادر على الاجابة على أسئلة: من أنا؟ ماذا أريد؟ ما اتجاهاتي الشخصية؟ ، وهنا يصبح العميل أكثر انفتاحاً وأكثر ثقة للتعامل مع مشكلاته.

–

أساليب العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد

1) التقبل: يقصد به قبول العميل كشخص له قيمة غير مشروطة ، وذلك دون أن يقتحم المعالج شخصية العميل ودون الغوص في أعماق ذات العميل(رزق ، 2017 ، ص.397).

2) تقبل المشاعر: وهو أسلوب يتلخص في أن يتقبل المعالج المشاعر الموجبة التي يعبر عنها العميل بالكيفية نفسها التي يتقبل بها المشاعر السالبة(مسعود ، 2013 ، ص.5058)

3) عكس المشاعر: ويمثل هذا الأسلوب أهمية كبرى فهو يعني تكرار ما يقوله العميل أو جانب مما يقوله بنبرة صوت تبين للعميل فهم المعالج له(قاسم ، 2011 ، ص.2104).

4) توضيح المشاعر: وهي إعادة إقرار جوهر ما يحاول العميل قوله – أي أنه عندما يختلط الأمر على العميل في محاولته التعبير عن مشاعره ، فإن مهمة المعالج عندئذ تتمثل في مساعدة العميل على استيضاح هذه المشاعر(مسعود ، 2013 ، ص.5058).

5) تأمل المشاعر: وهو أسلوب يُستخدم في المقابلات يوضح فيه المعالج للعميل مشاعره التي يكشف عنها ، ويشجعه على التعبير عن المزيد منها(رزق ، 2017 ، ص.398).

6) الأسلوب اللاتوجيهي: وهي عدم التوجيه والنصح أو الإرشاد المباشر من جانب المعالج للعميل بل السماح للنزعة الحقيقية لدى العميل بأن تنبثق(مسعود ، 2013 ، ص.5060).

7) **التجاوب المتعاطف:** وهي القدرة على الشعور بالإطار المرجعي الداخلي لخصوصية العميل ، أي إحساس المعالج بما يشعر به العميل (داود وآخرون ، 2001 ، ص.590).

8) التلقائية: حيث يعمل المعالج كمستمع جيد ويحاول في أقل الحدود جعل العميل يستبصر الأمور والمشكلات التي يعاني منها(مسعود ، 2013 ، ص.5060).

تكنيكات العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد

– تقبل المشاعر.	– توضيح المشاعر.	– عكس المشاعر.	– الإفراغ الوجداني.
– توكيد الذات.	– تنشيط إرادة العميل.	– التنبيه.	– أساليب التعلم.
– الأساليب المعرفية.	– التدعيم.	– تعديل البيئة المحيطة.	– المدافعة.

المبحث الثاني:– الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً:– نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي نمط بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي الدراسات شبة التجريبية والتي تقوم علي التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في: برنامج التدخل المهني باستخدام

العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد علي (المتغير التابع) والمتمثل في: تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

ثانياً:- منهج الدراسة المُستخدم

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج التجريبي حيث أنه يعد أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية من الطلاب بمدرسة اللواء محمد صالح حرب الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات بمركز أسوان محافظة أسوان مجتمع الدراسة وعددهم (30) مفردة ، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل "برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد" وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي والتتبعي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع "تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية".

ثالثاً:- فروض الدراسة

1) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

2) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية.

3) لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة علي مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

4) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية علي مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي.

5) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية.

6) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية.

7) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

رابعاً:- أدوات الدراسة تمثلت أدوات جمع البيانات فيما يلي

1) المقابلة كأداة دراسية وعلاجية.

2) صحيفة البيانات الأولية لطلاب المدارس الثانوية الفنية (إعداد الباحث).

قام الباحث بتصميم صحيفة البيانات الأولية لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، وقد تضمنت المحاور التالية (النوع – السن – الصف الدراسي – التخصص).

3) مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية (إعداد الباحث).

أ) قام الباحث بتصميم مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية اعتماداً على الإطار النظري التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

ب) قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس ، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسة ، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ، والذي بلغ عددها (54) عبارة ، مقسمة بالتساوي (18) عبارة لكل بعد ، وقد تم توزيعها كالتالي:-

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عبارات مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بُعد التخفي الإلكتروني	18	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46، 49، 52
2	بُعد القذف الإلكتروني	18	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44، 47، 50، 53
3	بُعد المطاردة الإلكترونية	18	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 48، 51، 54

ج) اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة(نعم ، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) ، وذلك كما يلي:-

جدول رقم (2)

يوضح درجات مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

د) طريقة تصحيح مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

تم بناء مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2=0.67)

وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:-

جدول رقم (3)

يوضح مستويات أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

هـ) صدق الأداة

(1) صدق المحتوي "الصدق المنطقي" للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:-

(أ) الاطلاع علي الأدبيات والكتب والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ، وفي ضوء ذلك تم تصميم المقياس في صورته المبدئية حيث بلغت عدد عباراته (66) عبارة بواقع (22) عبارة لكل بُعد كصورة أولية.

(ب) تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة لتحديد أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

(ج) تم عرض المقياس على عدد (10) خبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة وذلك لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض والابقاء على الفقرات التي بلغت نسبة اتفاقها (٨٠%) فأكثر ، وفي ضوء ذلك بلغ إجمالي عبارات المقياس(54) عبارة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وبناءً على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

(2) صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بُعد في الأداة بالدرجة الكلية في التطبيق الأول ، وذلك لعينة قوامها (15) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية (خارج إطار عينة الدراسة) ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول ، وذلك كما يلي:-

جدول رقم (4)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ودرجة المقياس ككل (ن=15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد التخفي الإلكتروني	0.837	**
2	بُعد القذف الإلكتروني	0.765	**
3	بُعد المطاردة الإلكترونية	0.852	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بُعد ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

و) ثبات الأداة:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test. R. Test) ، وذلك لعينة قوامها (15) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية (خارج إطار عينة الدراسة) ، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5)

يوضح نتائج ثبات مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=15)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بُعد التخفي الإلكتروني	0.793	**
2	بُعد القذف الإلكتروني	0.818	**
3	بُعد المطاردة الإلكترونية	0.849	**
	أبعاد المقياس ككل	0.887	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: مستويات الثبات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

خامساً:- مجالات الدراسة

1) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في مدرسة اللواء محمد صالح حرب الفنية المتقدمة (نظام الخمس سنوات) بمركز أسوان – محافظة أسوان ، وذلك للأسباب التالية:-

أ) موافقة إدارة المدرسة على تنفيذ برنامج التدخل المهني وابدائهم روح التعاون مع الباحث وتسهيل مهمته في الحصول على حالات الدراسة وتنفيذ كافة مراحل التدخل المهني.

ب) استعداد الطلاب للتعاون مع الباحث من خلال المقابلات التمهيدية معهم وموافقتهم على إجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل والانتظام في المقابلات.

ج) تتوافر بالمدرسة أماكن لإجراء المقابلات مع حالات الدراسة.

د) تتوافر بالمدرسة عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق برنامج التدخل المهني حيث يوجد بها ست تخصصات مختلفة من ضمنهم تخصص لهندسة الحاسبات ، وتخصص لهندسة الإلكترونيات.

2) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة في الطلاب بمدرسة اللواء محمد صالح حرب الفنية المتقدمة (نظام الخمس سنوات) بمركز أسوان – محافظة أسوان وعددهم (30) مفردة ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة وعددها (15) مفردة والأخرى مجموعة تجريبية وعددها(15) مفردة ، بالإضافة إلى عدد (15) مفردة لإجراء اختبارات الصدق والثبات.

3) **المجال الزمني:**

استغرقت الدراسة حوالي تسعة أشهر مُقسمة بين الدراسة النظرية والميدانية واستخلاص النتائج وذلك في الفترة من 2021/7/1م حتي 2022/3/31م ، وقد كانت فترة التدخل المهني مع حالات الدراسة حوالي ثلاثة شهور وقد كانت كافية لتحقيق الأهداف المنشودة ، وبعد فترة توقف حوالي ستة أسابيع تم إجراء القياس التتبعي.

سادساً:– أساليب التحليل الاحصائي

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:– التكرارات والنسب المئوية ، ومجموع الأوزان المرجحة ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمدى ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار Levene's لتجانس التباين ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

سابعاً:– برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية

1) أهداف التدخل المهني: يسعي هذا البرنامج إلى تحقيق هدف عام يتمثل في تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية من خلال تخفيف حدة التخفي الإلكتروني والقذف الإلكتروني والمطاردة الإلكترونية لهؤلاء الطلاب.

2) مراحل التدخل المهني وفقاً للعلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التدخل: وقد قام الباحث في هذه المرحلة بمقابلة الطالب موضحاً له طبيعة عمله والهدف من هذه المقابلات مُركزاً على الأحاسيس والمشاعر التي من شأنها أن تُعجل بتكوين العلاقة المهنية بينهما ، وانتهت هذه المرحلة (بإجراء القياس القبلي لمقياس الدراسة – تحديد أساليب الاستقواء الإلكتروني – إجراء التعاقد الشفهي مع الطلاب).

المرحلة الثانية: مرحلة التدخل المهني ، وقد اشتملت على ما يلي:–

1. تطبيق الشروط المسهلة للتغيير العلاجي (كبناء علاقة مهنية علاجية تعاطفيه: من خلال التعرف على الطالب والتقرب منه وتقديره واحترامه والإنصات الجيد إليه وتجنب نقده ، **الاعتبار الإيجابي غير المشروط:**

وذلك بتقبل الطالب وإعطائِه الفرصة الكاملة للتعبير عما يشعر به ويفكر فيه وإشعاره بأنه موضع اهتمام وتقدير من قبل الباحث ، **الفهم التعاطفي:** من خلال فهم الباحث وإدراكه لمشاعر الطالب وأحاسيسه وما يترتب عليه من افتقاده للأمان والقدوة والنصح والتوجيه والارشاد ، ومن ثم يصبح لدى الباحث صورة واضحة عن مشاعر الطالب وأحاسيسه والحكم على سلوكه في ضوء إطاره المرجعي).

2. **تطبيق التكنيكات العلاجية (كتقبل المشاعر:** وقد قام الباحث بقبول مشاعر الطالب وانفعالاته سواء كانت إيجابية أو سلبية ، **توضيح المشاعر:** وقد قام الباحث بمساعدة الطالب على استيضاح مشاعره ثم القيام بتوضيح هذه المشاعر له دون تأويلات أو امتداح أو انتقاد أو نصيحة ، وكذلك مساعدته على إدراك هذه المشاعر وتقبلها كجزء منه ، **عكس المشاعر:** وقد قام الباحث بإعادة صياغة هذه المشاعر للطالب بألفاظ وعبارات وجمل تعكس جوهرها دون استحسان أو استهجان حتى يُبين للطالب فهم الباحث له ، **الإفراغ الوجداني:** وذلك عن طريق قيام الباحث بتهيئة الأجواء المناسبة للطالب ليتحدث عن مشكلاته ويفرغ ما لديه من شحنات لتتم عملية الاستبصار بشكل تلقائي ، **توكيد الذات:** من خلال قيام الباحث بتدريب الطالب على التعبير عن مشاعره وأفكاره الداخلية مهما كانت سلبية أو إيجابية وتحويل هذه المشاعر والأفكار إلى كلمات صريحة مع النطق بها تلقائياً ، **تنشيط إرادة العميل:** وذلك بالدخول في عالم الطالب وتشجيعه على أن تكون لديه الإرادة الصلبة والعزيمة القوية ومنحه الثقة بالنفس وتبصيره بما لديه من قدرات وإمكانات ومن ثم التغلب على مشكلاته مع إعطاءه الفرصة لإثبات وجوده بمحاولة إيجاد حلول لهذه المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة حيالها ، **التنبيه:** عن طريق قيام الباحث بإيجاد الدافع لدى الطالب لتعلم كيفية تحسين نظرته لنفسه وايضاً تحسين نظرته للآخرين وتوظيفها نحو تحقيق ذاته ، **أساليب التعلم (الشرح والتوضيح):** وذلك بتزويد الطالب بمعلومات ومعارف جديدة تساهم في بناء شخصيته ، **الأساليب المعرفية (الإقناع والمواجهة والتحدي وتصحيح الأفكار):** وذلك بالتأثير في عقل الطالب وإزالة بعض الأفكار التي قد تكون مسيطرة عليه ككراهية الآخرين له ورفضهم له والتي قد تكون سبباً في استقواءه الإلكتروني ، وقد قام الباحث بدور الداعية المضادة ليجادل الطالب ويتحداه في بعض المواقف ليثبت له خطأ معتقده مبيناً له بعض المواقف الدالة على ذلك من خلال حياته اليومية ، **التدعيم (التعزيز الايجابي):** وذلك بالثناء على الطالب وإعطائه بعض الهدايا بالتنسيق مع مدير المدرسة حال قيامه بسلوك إيجابي كتحسن علاقاته بالمحيطين به ومواجهته للمشكلات التي يتعرض لها ، **الفكاهة:** وذلك بمساعدة الطالب على فهم بعض المسائل والمواقف الحياتية بطريقة جذابة ومرحة ومسلية وممتعه ، **تعديل البيئة المحيطة بالطالب:** وذلك بتحسين بيئة الطالب المحيطة من خلال تحسين العلاقات الإنسانية بين الطالب وزملائه والمدرسين ، وكذلك بتحسين بيئة الطالب الأسرية ، **المدافعة:** وذلك بالوقوف بجانب الطالب في حالات وقوع ضرر عليه أو التعرض للظلم من قبل المحيطين به).

المرحلة الثالثة: مرحلة الإنهاء: بعد أن تأكد الباحث من تحقيق أهداف التدخل المهني بدأ في الانسحاب التدريجي من حياة الطلاب عن طريق تقليل عدد المقابلات وقصر مدتها والتباعد بينها ، كما قام الباحث بمتابعة أحوال الطلاب من خلال بعض المقابلات التتبعية للاطمئنان على ثبات واستمرار التحسن الذى طرأ عليهم.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقييم: وفى هذه المرحلة قام الباحث بتقييم الجهد المبذول مع الحالات من خلال التعرف على عائد التدخل المهني ، وهل نجح برنامج التدخل في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها أم لا ، وذلك عن طريق تطبيق القياس البعدي لمقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ومقارنته بالقياس القبلي.

عوامل نجاح برنامج التدخل المهني

1) التزام الباحث بأهداف ومراحل التدخل المهني.

2) مراعاة الإطار النظري للعلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد.

3) تطبيق المهارات اللازمة للعمل مع حالات الدراسة كمهارة تكوين العلاقة المهنية والملاحظة والانصات الجيد والاتصال وادارة المقابلة وإنهاء التدخل.

4) اتسام برنامج التدخل المهني بالمرونة والقابلية للتعديل طبقاً للظروف.

5) موافقة حالات الدراسة على التدخل المهني معها.

6) توافر الاستعداد لدى الأنساق الفرعية المؤثرة في موقف العميل لمساعدته.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

المحور الأول:- وصف طلاب المرحلة الثانوية الفنية مجتمع الدراسة

جدول رقم (6)

يوضح وصف طلاب المرحلة الثانوية الفنية مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=15)		الجماعة التجريبية (ن=15)		اختبار Levene's	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	السن	20	1	20	1	0.368	غير دال
م	**النوع**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**اختبار Levene's**	**الدلالة**
1	ذكر	11	73.3	11	73.3	0.000	غير دال
2	أنثى	4	26.7	4	26.7		
	المجمـوع	**15**	**100**	**15**	**100**		
م	**الصف الدراسي**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**اختبار Levene's**	**الدلالة**

1	الصف الثالث	2	13.3	3	20	0.123	غير دال
2	الصف الرابع	5	33.3	5	33.3		
3	الصف الخامس	8	53.3	7	46.7		
المجمـوع		**15**	**100**	**15**	**100**		
م	**التخصص**	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**اختبار Levene's**	**الدلالة**
1	هندسة الحاسبات	8	53.3	8	53.3	0.000	غير دال
2	هندسة الإلكترونيات	7	46.7	7	46.7		
المجمـوع		**15**	**100**	**15**	**100**		

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (20) سنة , وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن مما يشير إلى تجانس العينة حسب السن.

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة مقيدين بالصف الخامس بنسبة (53.3%) , يليه الصف الرابع بنسبة (33.3%) ، وأخيراً الصف الثالث بنسبة (13.3%). بينما أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة التجريبية مقيدين بالصف الخامس بنسبة (46.7%) , يليه الصف الرابع بنسبة (33.3%) ، وأخيراً الصف الثالث بنسبة (20%). وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب الصف الدراسي مما يشير إلى تجانس العينة حسب الصف الدراسي.

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية ذكور بنسبة (73.3%) , يليها الإناث بنسبة (26.7%). وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب النوع مما يشير إلى تجانس العينة حسب النوع.

- أكبر نسبة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية مقيدين بتخصص هندسة الحاسبات بنسبة (53.3%) , يليها هندسة الإلكترونيات بنسبة (46.7%). وكذلك لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين طلاب المرحلة الثانوية الفنية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب التخصص مما يشير إلى تجانس العينة حسب التخصص.

المحور الثاني:- مستوى أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

جدول رقم (7)

يوضح مستوى أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل للجماعة الضابطة

الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)			القياس البعدي (ن=15)			القياس التتبعي (ن=15)		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
بُعد التخفي الإلكتروني	2.83	0.1	2	2.86	0.11	3	2.83	0.1	3
بُعد القذف الإلكتروني	2.9	0.06	1	2.94	0.08	1	2.84	0.1	2
بُعد المطاردة الإلكترونية	2.8	0.09	3	2.86	0.08	2	2.84	0.07	1
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**2.84**	**0.07**	**مستوى مرتفع**	**2.89**	**0.07**	**مستوى مرتفع**	**2.84**	**0.06**	**مستوى مرتفع**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.9) , ثم الترتيب الثاني بُعد التخفي الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.83) , وأخيراً الترتيب الثالث بُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.8).

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.94) , ثم الترتيب الثاني بُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.08) , وأخيراً الترتيب الثالث بُعد التخفي الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.11).

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس التتبعي للجماعة الضابطة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.07) , ثم الترتيب الثاني بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.1) , وأخيراً الترتيب الثالث بُعد التخفي الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.84).

جدول رقم (8)

يوضح مستوى أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل للجماعة التجريبية

الأبعاد	القياس القبلي (ن=15)			القياس البعدي (ن=15)			القياس التتبعي (ن=15)		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
بُعد التخفي الإلكتروني	2.93	0.05	1	1.35	0.18	1	1.29	0.23	1
بُعد القذف الإلكتروني	2.89	0.1	2	1.23	0.2	3	1.24	0.22	2
بُعد المطاردة الإلكترونية	2.93	0.05	1	1.24	0.15	2	1.23	0.18	3
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**2.92**	**0.04**	**مستوى مرتفع**	**1.27**	**0.16**	**مستوى منخفض**	**1.25**	**0.2**	**مستوى منخفض**

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد التخفي الإلكتروني وبُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.93) , ثم الترتيب الثاني بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.89).

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.27) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد التخفي الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.35) , ثم الترتيب الثاني بُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (1.24) , وأخيراً الترتيب الثالث بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.23).

- مستوى **أبعاد الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية** بالقياس التتبعي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.25) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بُعد التخفي الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.29) , ثم الترتيب الثاني بُعد القذف الإلكتروني بمتوسط حسابي (1.24) , وأخيراً الترتيب الثالث بُعد المطاردة الإلكترونية بمتوسط حسابي (1.23).

المحور الثالث:- اختبار فروض الدراسة

1) اختبار الفرض الأول للدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

جدول رقم (9)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	الضابطة	15	2.83	0.1	28	2.229-	غير دال
	التجريبية	15	2.93	0.05			
بُعد القذف الإلكتروني	الضابطة	15	2.9	0.06	28	0.250	غير دال
	التجريبية	15	2.89	0.1			
بُعد المطاردة الإلكترونية	الضابطة	15	2.8	0.09	28	2.686-	غير دال
	التجريبية	15	2.93	0.05			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**الضابطة**	**15**	**2.84**	**0.07**	**28**	**2.551-**	**غير دال**
	التجريبية	**15**	**2.92**	**0.04**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية".**

2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (10)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	الضابطة	15	2.86	0.11	28	27.325	**
	التجريبية	15	1.35	0.18			
بُعد القذف الإلكتروني	الضابطة	15	2.94	0.08	28	31.081	**
	التجريبية	15	1.23	0.2			
بُعد المطاردة الإلكترونية	الضابطة	15	2.86	0.08	28	38.206	**
	التجريبية	15	1.24	0.15			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**الضابطة**	**15**	**2.89**	**0.07**	**28**	**36.180**	**
	التجريبية	**15**	**1.27**	**0.16**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة التخفي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني

باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة القذف الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة المطاردة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية".**

3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

جدول رقم (11)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	القبلي	15	2.83	0.1	14	0.658-	غير دال
	البعدي	15	2.86	0.11			
بُعد القذف الإلكتروني	القبلي	15	2.9	0.06	14	1.977-	غير دال
	البعدي	15	2.94	0.08			
بُعد المطاردة الإلكترونية	القبلي	15	2.8	0.09	14	2.012-	غير دال
	البعدي	15	2.86	0.08			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**القبلي**	**15**	**2.84**	**0.07**	**14**	**2.185-**	**غير دال**
	البعدي	**15**	**2.89**	**0.07**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية".**

4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي

جدول رقم (12)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	القبلي	15	2.93	0.05	14	30.882	**
	البعدي	15	1.35	0.18			
بُعد القذف الإلكتروني	القبلي	15	2.89	0.1	14	28.700	**
	البعدي	15	1.23	0.2			
بُعد المطاردة الإلكترونية	القبلي	15	2.93	0.05	14	41.490	**
	البعدي	15	1.24	0.15			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**القبلي**	**15**	**2.92**	**0.04**	**14**	**38.544**	**
	البعدي	**15**	**1.27**	**0.16**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة التخفي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة القذف الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة المطاردة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح القياس البعدي".**

5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية

جدول رقم (13)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	الضابطة	15	0.03	0.15	28	24.852	**
	التجريبية	15	1.6-	0.2			
بُعد القذف الإلكتروني	الضابطة	15	0.04	0.09	28	27.459	**
	التجريبية	15	1.7-	0.22			
بُعد المطاردة الإلكترونية	الضابطة	15	0.06	0.08	28	38.312	**
	التجريبية	15	1.7-	0.16			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**الضابطة**	**15**	**0.04**	**0.08**	**28**	**36.016**	**
	التجريبية	**15**	**1.6-**	**0.17**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة التخفي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة القذف الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة المطاردة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية".**

6) اختبار الفرض السادس للدراسة: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (14)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	الضابطة	15	2.83	0.1	28	23.890	**
	التجريبية	15	1.29	0.23			
بُعد القذف الإلكتروني	الضابطة	15	2.84	0.1	28	25.328	**
	التجريبية	15	1.24	0.22			
بُعد المطاردة الإلكترونية	الضابطة	15	2.84	0.07	28	31.908	**
	التجريبية	15	1.23	0.18			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**الضابطة**	**15**	**2.84**	**0.06**	**28**	**29.704**	**
	التجريبية	**15**	**1.25**	**0.2**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني

باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة التخفي الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة القذف الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة المطاردة الإلكترونية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية".**

7) اختبار الفرض السابع للدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية

جدول رقم (15)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد التخفي الإلكتروني	البعدي	15	1.35	0.18	14	1.598	غير دال
	التتبعي	15	1.29	0.23			

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بُعد القذف الإلكتروني	البعدي	15	1.23	0.2	14	0.183-	غير دال
	التتبعي	15	1.24	0.22			
بُعد المطاردة الإلكترونية	البعدي	15	1.24	0.15	14	0.219	غير دال
	التتبعي	15	1.23	0.18			
أبعاد الاستقواء الإلكتروني ككل	**البعدي**	**15**	**1.27**	**0.16**	**14**	**0.682**	**غير دال**
	التتبعي	**15**	**1.25**	**0.2**			

** معنوية عند (0.01) * معنوية عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على بعد التخفي الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على بعد القذف الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على بعد المطاردة الإلكترونية كأحد أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض السابع للدراسة والذي مؤداه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية".**

المحور الرابع:- النتائج العامة للدراسة

1) يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد قد حقق نتائج ايجابية وأثبت فعاليته في تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، وذلك من خلال تخفيف حدة ثلاثة أبعاد الأول: بُعد التخفي الإلكتروني وقد تمثلت مظاهر التحسن في العديد من النقاط نذكر منها: تخفيف انتحال الطالب للحسابات الشخصية الإلكترونية لزملائه لإظهارها بصورة سيئة وايضاً التخفيف من إرسال الطالب رسائل نصية مُهينة لزملائه من حسابات إلكترونية وهمية وايضاً التخفيف من إنشاء الطالب لحسابات إلكترونية وهمية لخداع زملائه وغيرها ، والثاني: بُعد القذف الإلكتروني وقد تمثلت مظاهر التحسن في العديد من النقاط نذكر منها: تخفيف تعمد الطالب إرسال صور خادشه للحياء

لحسابات زملائه الشخصية وايضاً التخفيف من نشر الطالب لمقاطع فيديو مفبركة لزملائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وايضاً التخفيف من نشر الطالب لشائعات حول زملائه على مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سمعتهم وغيرها ، والثالث: بُعد المطاردة الإلكترونية وقد تمثلت مظاهر التحسن في العديد من النقاط نذكر منها: تخفيف تكرار الطالب للاتصال الإلكتروني من حسابات إلكترونية وهمية لحسابات لزملائه الإلكترونية بغرض الإجبار علي التواصل وايضاً التخفيف من ترصد الطالب لحسابات زملائه الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وايضاً التخفيف من سيطرة الطالب على زملائه بقوة اتقانه لمواقع التواصل الاجتماعي.

2) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول والذي مؤداه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية (شرط تجانس مجموعتي الدراسة) ، حيث توصلت النتائج إلى ارتفاع حدة الاستقواء الإلكتروني لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية ويشير ذلك إلى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة ويعد ذلك مؤشر على أن أي تغيير يحدث للمجموعة التجريبية يمكن إرجاعه لبرنامج التدخل المهني القائم على العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد ، وهذا ما اتفقت معه دراسة ياهنر وآخرون (Yahner, et al, 2015) والتي أكدت على وجود كافة أنواع الاستقواء الإلكتروني في سن المراهقة ، كما اتفقت نتائج هذا الفرض ايضاً مع دراسة (بسيوني و الحربي ، 2020) والتي أشارت أن طالبات المرحلة الجامعية يعانون من مستوي مرتفع من الاستقواء الإلكتروني.

3) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني والذي مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يُشير إلى فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، واتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة إليزابيث (Elizabeth,2004) إلى فعاليته في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية ، وكذلك دراسة كلاوديا (Cloudia,2004) التي أثبتت فعاليته في تعديل السلوكيات غير المرغوبة ، وايضاً دراسة (عزام ، 2014) التي أكدت فعاليته مع الطلاب ذوو السلوك العدواني.

4) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث والذي مؤداه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تطبيق برنامج التدخل المهني عليهم مما يؤكد ذلك على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لديهم.

5) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع والذي مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية

الفنية لصالح القياس البعدي ، مما يُشير إلى فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية ، واتفق ذلك مع دراسة (عثمان ، 2008) التي أثبتت فعالية العلاج في تحقيق التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل تحت الوصاية ، وكذلك اتفق مع دراسة شندلر (Schindler , 2010) التي أكدت فعالية العلاج في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية لطلاب الجامعة ، وايضاً اتفق مع دراسة (رزق ، 2017) التي أشارت إلى فعالية العلاج في تنمية مهارات توكيد الذات للزوجة المعنفة.

6) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الخامس والذي مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية ، مما يُشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

7) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض السادس والذي مؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس التتبعي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ككل لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

8) أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض السابع والذي مؤداه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، حيث أكدت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي لذا فقد استمرت آثار البرنامج بعد انتهائه وأثناء فترة المتابعة وهذا راجع إلى برنامج التدخل المهني وفعاليته وحسن تنظيم مقابلاته وتنفيذها وحسن تدريب ومتابعة الطلاب على التنفيذ ، كما أن البرنامج والفنيات والتكنيكات والأساليب العلاجية التي تم استخدامها قد أثبتت الاستمرار في تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، بالإضافة إلى الرغبة الصادقة والإقبال من قِبل الطلاب على المشاركة في برنامج التدخل المهني رغبة منهم في تعلم ما يساعدهم على تخفيف حدة استقوائهم الإلكتروني ، مما يُشير إلى فعالية برنامج التدخل

المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

9) تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة فريادي (Faryadi,2011) في أن الطلاب يتعرضون للاستقواء الإلكتروني عبر الأنترنت والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ، كما تتفق مع دراسة نا (Na,2013) في أن معظم الطلاب الذين تعرضوا للاستقواء الإلكتروني أظهروا تدنياً في درجة توافهم النفسي مع الحياة التعليمية وانعزالهم عن الآخرين وضعف الدعم الاجتماعي والمعرفي الذي يمكنهم من مواجهة المستقويين عليهم ، كما تتفق مع دراسة سيزر وآخرون (Sezer et al,2013) في أن محور اهتمام الطلاب المستقويين هو البحث عن كلمة السر للطلاب الآخرين علي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، وتتفق ايضاً مع دراسة (عثمان وعلي، 2014) في أن أساليب الاستقواء الإلكتروني تتمثل في (الرسائل النصية ، والبريد الإلكتروني ، وإرسال صور/ مقطع فيديو ، والاتصال الهاتفي) ، كما تتفق مع دراسة ياهنر وآخرون (Yahner , et al , 2015) في وجود كافة أنواع الاستقواء في سن المراهقة ، كما تفق مع دراسة سفاري (Safari , 2016) في أن طلاب التعليم يكونوا ضحايا للاستقواء الإلكتروني مرة واحدة في حياتهم ، وتتفق مع دراسة (يوسف ، 2018) في أن هناك علاقة بين الاستقواء الإلكتروني وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، كما تتفق مع دراسة (سماوي ، 2020) في وجود علاقة ارتباطية بين الاستقواء التكنولوجي والتوافق النفسي كما تتفق معها على أن أكثر أنواع الاستقواء التكنولوجي هو وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك ، وتتفق ايضاً مع دراسة (الفقي وآخرون ، 2021) في وجود علاقة ارتباطية بين الاستقواء الإلكتروني والتلكؤ الاكاديمي.

10) وقد اختلفت نتائج الدارسة مع دراسة جودريتش (Goodrich,2013) في أن نسبة (51%) من الفتيات في مؤسسات التعليم تعرضن للاستقواء إلكتروني مقابل نسبة (7%) للذكور ، ودراسة سابانجي و تشيكيتش (Sabanci and Çekiç , 2019) إلى أن الطلاب الذكور يستقوون إلكترونياً أكثر من الطلاب الإناث – حيث تري نتائج الدراسة الحالية أنه لا يوجد أي فروق بين الطلاب الذكور أو الإناث وذلك على مقياس الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية.

11) توضح النتائج السابقة أن برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد أدى إلى حدوث تغييرات إيجابية في تخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية وهذه النتائج تتفق مع نتائج العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بفعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في العديد من المشكلات في مجالات الممارسة المهنية مثل: دراسة ستيفن(Stephen , 2002) مع تحقيق الرضا الزواجي ، ودراسة جوزيف (Joseph,2004) مع المصابين بصدمات نفسية ، ودراسة مورفي (Murphy,2009) في تحسين العلاقات الاجتماعية للمراهقين ، وكذلك دراسة لوين (Lewin, 2010) مع حالات الاكتئاب ، ودراسة (شاهين ، 2011) مع الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية ، ودراسة

(القط ، 2011) مع المسنات ، وايضاً دراسة (خريبه ، 2021) في تنمية التعاطف لدى طالبات التدريب الميداني بالجامعة ، ودراسة (حجازي ، 2022) في تنمية الصلابة النفسية للأطفال الأيتام المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية.

12) علي الرغم من هذه النتائج التي تحققت يعتقد الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي أثرت في نجاح ممارسة العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية منها اهتمام هؤلاء الطلاب والمشاركة بفعالية في تنفيذ البرنامج العلاجي والقيام بالمهام والتكليفات المرتبطة بتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني ، علاوة عن طبيعة المؤسسة ووجود العديد من الأدوات والوسائل التي تمت الاستعانة بها أثناء تنفيذ البرنامج العلاجي.

13) بالرغم من أن الدراسة الحالية قد كشفت فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف حدة الاستقواء الإلكتروني لطلاب المدارس الثانوية الفنية إلا أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها ولكن ما يمكن أن يضيفه الباحث من خلال هذه الدراسة هو إعطاء بعض الدلالات والمؤشرات التي تحتاج إلى إجراء دراسات أخرى بحيث يمكن مقارنتها بنتائج هذه الدراسة للوصول إلى أكثر المداخل العلاجية ملائمة للتعامل مع المستقوبين إلكترونياً.

توصيات الدراسة:- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:-

1) ضرورة تفعيل الجانب الإرشادي للأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية الفنية بهدف مساعدة الطلاب على التخلص من السلوكيات غير المرغوب فيها كالاستقواء الإلكتروني.

2) عمل برامج تدريبية وتوعوية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية لخفض حدة الاستقواء الإلكتروني لدى الطلاب.

3) ضرورة عمل مزيد من الأنشطة في المدارس الثانوية الفنية تحت إشراف الاخصائيين الاجتماعيين لإظهار الوجه الايجابي والوجه السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي بحيث يمكن تلافي مخاطرها.

4) يجب زيادة وعي أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الفنية بظاهرة الاستقواء الإلكتروني وكيفية الحد منها.

5) الاهتمام بالدوافع التي تؤدي إلى ممارسة الاستقواء الإلكتروني من قِبل الأسرة والأخصائيين الاجتماعيين لما لهم من دور فعال في معالجة تلك الدوافع وتعديلها والحد من آثارها السلبية.

6) إشراك طلاب المدارس الثانوية الفنية في أنشطة وبرامج ثقافية واجتماعية هادفة لمنحهم فرص بناء علاقات اجتماعية صادقة.

7) أهمية الأمن الإلكتروني والتوعية والتثقيف بمخاطر الجرائم الإلكترونية وتحميل برامج الحماية لأجهزة الحاسب والتليفونات المحمولة خاصة لطلاب مدارس التعليم الفني للحد من مخاطر الاستقواء الإلكتروني.

8) ضرورة وضع لوائح وأنظمة وجهات رقابية على وسائل التواصل الإلكتروني المختلفة بهدف ضبط طرق استخدامها ، ومحاسبة كل من يستخدمها بطرق غير لائقة.

9) يجب أن تتضمن المقررات الدراسية موضوعات للتوعية بخطورة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الحديثة.

10) يجب وضع خطة للوقاية من الاستقواء الإلكتروني في مراحل التعليم المختلفة.

بحوث مقترحة:-

1) دراسة العلاقة بين الاستقواء الإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية وعلاقته بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

2) إجراء دراسة عن متغير الاستقواء الإلكتروني على فئات أخرى للوقوف على طبيعة العوامل المكونة له لدى عينات أخرى تختلف في المراحل العمرية.

3) إجراء دراسات تنبؤيه للتعرف على سمات الشخصية المنبئة بالاستقواء الإلكتروني.

4) إجراء دراسة عن الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية.

5) إجراء دراسة عن الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية.

6) دراسة العلاقة بين المناخ الأسري والمدرسي في التأثير على حجم الاستقواء الإلكتروني لدى الطلاب.

7) دراسة تحليلية مقارنة للاستقواء الإلكتروني بين الطلاب ذوي الوطن الأم والوطن البديل.

8) دراسة تحليلية مقارنة للاستقواء الإلكتروني بين الطلاب العاديين والطلاب ذو صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً:- المراجع العربية

1) أبوراضي ، سحر محمد . (2017) . التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات تدويل التعليم . المنوفية: مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع2.

2) أبوغزال ، معاوية محمود . (2009) . الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي . الأردن : المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي ، مج5 ، ع2.

3) أبوهلال ، ياسمين حسن يوسف . (2020) . الحاجات النفسية وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة نابلس . غزة : بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث بغزة ، مج4 ، ع5.

4) أحمد ، عمرو مصطفي . (2015) . تصور مقترح لدور الحضانات التكنولوجية في تطوير التعليم الفني الصناعي بمصر على ضوء تجارب بعض الدول. القاهرة: مجلة العلوم التربوية ، مج23 ، ع4.

5) اسماعيل ، سليمان عيسى . (1999) . الشخصية والصحة النفسية . ليبيا : مركز الخلية الأولي للطباعة.

6) بدوي ، أحمد زكي . (1982) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . لبنان : بيروت ، مكتبة لبنان.

7) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (UNDP) . (2016) . مؤشر المعرفة العربي. الإمارات العربية المتحدة : مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

8) بسيوني ، سوزان بنت صدقة . الحربي ، ملاك بنت علي . (2020) . التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القري . غزة : بحث منشور بالمجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث بغزة ، مج4 ، ع12.

9) البعلبكي ، منير . (2004) . قاموس المورد " قاموس انجليزي – عربي" . لبنان : دار العلم للملايين ، ط38.

10) بوناب ، أسماء . (2017) . التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسطة والي بن صوشة بلدية أولاد ماضي – المسيلة" . الجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

11) جبل ، عبدالناصر عوض أحمد.(2019). التقويم في الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

12) جبل ، عبدالناصر عوض أحمد . (2015) . الخدمة الاجتماعية النفسية . القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

13) الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء . (2022) . مصر في أرقام . القاهرة : التقرير السنوي الدوري.

14) حجازي ، حمدي حامد . (2022) . العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد وتنمية الصلابة النفسية للأطفال الأيتام . القاهرة : بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، ع9 ، ج2.

15) حسنين ، منال سيد يوسف . (2016) . رؤية مقترحة لتطوير سياسة التعليم الفني في مصر في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية . الاسكندرية : بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مج26 ، ع1.

16) حسين ، رمضان عاشور . (2016) . البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدي عينة من المراهقين . الاسماعيلية : بحث منشور بالمجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية ، مؤسسة د/حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي ، ع4.

17) الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي . (2014) . التعليم المشروع القومي لمصر "معاً نستطيع". القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

18) خريبه ، صفاء صديق محمد أحمد . (2021) . فاعلية برنامج قائم على العلاج المتمركز حول العميل في تنمية التعاطف لدي طالبات التدريب الميداني بالجامعة . القاهرة : بحث منشور بمجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، ع67.

19) داود، عزيز حنا وآخرون .(2001). الشخصية بين السواء والمرض . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

20) درويش ، عمرو محمد أحمد أحمد . الليثي ، أحمد حسن محمد . (2017) . فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. القاهرة: بحث منشور بمجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مج25 ، ع4 ، ج1.

21) رزق ، بسام السيد . (2017) . برنامج مقترح من منظور العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتنمية مهارات توكيد الذات للزوجة المعنفة . القاهرة : بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع57 ، ج2.

22) رشوان ، عبدالمنصف حسن علي. (2007) . الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

23) زهران ، حامد عبدالسلام . (2005) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . القاهرة : عالم الكتب ، ط4.

24) زيدان ، علي حسين وآخرون .(2002). نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد. القاهرة: دار التجارة والتعاون.

25) سامية ، بورنان . (2020) . محاضرات مقياس العلاج ذو المنحى الإنساني . الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة محمد بوضياف المسيلة.

26) سراج ، ثريا محمد . (2018) . الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدي طالبات الجامعة. القاهرة : بحث منشور بالمجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج28 ، ع101.

27) سكران ، محمد محمد . (2013) . ورقة عمل حول تطوير التعليم الفني "مدخل للقضاء علي الطبقية وتحقيق العدالة الاجتماعية" . القاهرة : ورقة عمل منشورة بمجلة رابطة التربية الحديثة ، مج6 ، ع18.

28) السكري ، أحمد شفيق . (2000) . قاموس الخدمة والخدمات الاجتماعية . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

29) سماوي ، فادي سعود فريد . (2020) . درجة شيوع الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في ضوء بعض المتغيرات.الكويت: بحث منشور بالمجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، جماعة الكويت ، مج34 ، ع135.

30) شاهين ، محمد مصطفي محمد . (2011) . استخدام العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتحسين مستوي الطموح لدي الطلاب المكفوفين بالمرحلة الثانوية . حلوان: بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع30 ، ج6.

31) شعبان ، أفنان محمد . (2016) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك) وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية . بغداد : بحث منشور بمجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، مج1 ، ع49.

32) الشناوي ، محمد محروس . (2006) . نظريات الإرشاد والعلاج النفسي . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر.

33) الطيب ، محمد عبدالظاهر . (1994) . مبادئ الصحة النفسية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

34) عبدالعزيز ، مفتاح محمد . (١٩٩٥) . برنامج لتعديل بعض المتغيرات الشخصية لدى المتقاعدين من المعلمين الليبيين . طنطا : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

35) عبدالعزيز ، مفتاح محمد . (2001) . علم النفس العلاجي "اتجاهات حديثة" . القاهرة : دار قباء للطباعة.

36) عبدالمجيد ، هشام سيد وآخرون .(2008). المراحل إلي الممارسة العامة في خدمة الفرد. القاهرة: دار المهندس.

37) عبدالوارث ، إسلام حسن محمود . (2020) . برنامج ارشادي في ضوء الدلالات الاكلينيكية والبناء النفسي الناتجة عن استخدام اختبار تفهم الموضوع T.A.T في خفض سلوك التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة مدمني مواقع التواصل الاجتماعي . الاسكندرية : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

38) عبدربه ، كامل السيد الرشيد . (2011) . تطوير برامج التعليم الفني الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة للتأهيل لسوق العمل . القاهرة: رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

39) عثمان ، خالد عبدالحميد . علي ، أحمد فتحي . (2014) . الاستقواء التكنولوجي لدي تلاميذ مراحل التعليم العام . القاهرة : بحث منشور بمجلة دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مج24 ، ع2.

40) عثمان ، نهلة السيد عبدالحميد . (2008) . استخدام نموذج العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لزيادة التوافق النفسي والاجتماعي للطفل تحت الوصاية . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع25 ، ج3.

41) عزام ، شعبان عبدالصادق عوض . (2014) . فعالية ممارسة العلاج المتمركز حول العميل في تحسين مفهوم الذات الاجتماعية لدى الطلاب ذوو السلوك العدواني . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع36 ، ج11.

42) عمارة ، إسلام عبدالحفيظ محمد . (2017) . التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي . السعودية : بحث منشور بمجلة رابطة التربويين العرب ، ع86.

43) غيث ، محمد عاطف .(2009). قاموس علم الاجتماع . الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

44) الفريح ، سعاد عبدالعزيز . (2018) . التنمر السيبراني في مدارس التعليم العام من منظور الطلبة المعلمين بجامعة الكويت. الكويت: بحث منشور بالمجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج32، ع126.

45) الفقي ، محمد محمد عبدالرازق السيد . عبدون ، سيف الدين يوسف . الهواري ، جمال فرغل اسماعيل. (2021) . الاستقواء الإلكتروني وعلاقة بالتلكؤ الأكاديمي لدي عينة من طلاب الجامعة . بحث منشور بمجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع190 ، ج1.

46) قاسم ، أماني محمد رفعت . (2011) . نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولي النسب . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع31 ، مج5.

47) القط ، جيهان سيد بيومي . (2011) . ممارسة العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد لتخفيف الشعور بالاغتراب لدي المسنات . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ع31 ، ج7.

48) كيسر ، باربارا . راسمنسكي ، جودي . (2012) . سلوك التحدي لدي الأطفال الصغار "الفهم والوقاية والاستجابة الفاعلة" . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج.

49) المباشر ، ميساء محمود . الشوارب ، إياد . (2021) . الاستقواء الإلكتروني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة عمان . الأردن: بحث منشور بمجلة جامعة عمان العربية للبحوث ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة عمان ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، مج6 ، ع1.

50) محمد ، هناء أحمد أمين .(٢٠٠٠). فعالية العلاج المتمركز حول العميل في خدمة الفرد في تعديل مفهوم الذات للمراهقات مجهولات النسب . حلوان : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

51) مدبولي ، صفاء عادل . (2007) . العلاج المتمركز حول العميل كمدخل للتخفيف من الضغوط الحياتية للأمهات بلا أزواج . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع22 ، مج1.

52) مسعود ، محمد عبد الحميد أحمد عبدالحميد . (٢٠١٣) . ممارسة نموذج العلاج المتمركز على العميل في خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات أسر الأطفال المصابين بالشلل الدماغي . حلوان : بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع٣٤ ، ج١٤.

53) مقراني ، مباركة . (2018) . التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي "دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة" . الجزائر : ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح.

54) نيازي ، عبدالمجيد بن طاش محمد . (2000) . مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية . الرياض : مكتبة العبيكان.

55) هندي ، صالح ذياب . (٢٠١١) . واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات . الأردن : بحث منشور بالمجلة الأردنية في العلوم التربوية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية ، مج٧ ، ع٢.

56) يوسف ، ريهام سامي حسين . (2018) . التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي . القاهرة : بحث منشور بالمجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية.

ثانياً:- المراجع الأجنبية

57) Ambrosino , Rosalie, et al . (2015) . Empowerment Series: Social Work and Social Welfare. USA: Boston, Massachusetts, Cengage Learning, 8th edition.

58) Barker, Robert L. . (2013) . The Social Work Dictionary . USA: Washington , National Association of Social Workers , NASW Press , 6th edition.

59) Beale, Andrew V. & Hall, Kimberly R. . (2007) . Cyberbullying : What School Administrators (and Parents) Can Do? . The Clearing House , V(81) , N(1).

60) Beran , Tanya N. & Li , Qing . (2005) . Cyber-harassment : study of a new method for an old behavior . journal of educational computing research , V (32) , N (3).

61) Calvete, Esther . (2010). Cyberbullying in adolescents "Modalities and aggressors' profile" . Computers in Human Behavior , V(26) , N(5).

62) Campbell, Marilyn A. et al .(2012). Victims' Perceptions of traditional and cyberbullying and the psychosocial correlates of their victimization . Emotional and Behavioural Difficulties , V(17) , N(3).

63) Cepeda , Lisa M. & Davenport , Donna S. . (2006) . Person-centered therapy and solution-focused brief therapy "An integration of present and future awareness" . Psychotherapy Theory Research Practice Training , Educational Publishing Foundation , V(43) , N(1).

64) Cerf, Christopher et al.(2011). Guidance for Schools on Implementing the Anti-Bullying Bill of Rights Act . USA : New Jersey Department of Education.

65) Chibbaro , Julia S. . (2007) . School Counselors and the Cyberbully: Interventions and Implications . Professional School Counseling , Sage Publications , Inc , V(11) , N(1).

66) Cloudia , Kemp. (2004) . Responses to client's questions in client-centered therapy . USA : chicago , P. SY. D. , School professional psychology.

67) Desousa , Avinash . (2014) . Client-Centered Therapy . Indian Journal Of Applied Research, V(4) N(2).

68) Dilmaç , Bülent . (2009) . Psychological needs as a predictor of cyberbullying "A preliminary report on college students" . Educational Sciences , Theory and Practice , V(9) , N(3).

69) Elizabeth , Calabro . (2004) . Rational emotive behavior play therapy Client-centered therapy . USA : New York , P. SY. D. , St Johin's university.

70) Faryadi , Qais. (2011) . CyberBullying and Academic Performance . International Journal Of Computational Engineering Research , V(1) , N(1).

71) Fodeman , Doug & Monroe , Marje. (2012) . Safe Practices for Life Online "A Guide for Middle and High School" . USA : International Society for Technology in Education , 2nd edition.

72) Goodrich , Michele Sanzone . (April2013) . Cyberbullying, self concept, and perceived parental emotional availability in adolescents. NewYork : Adelphi university , school of social work ProQuest Dissertations Publishing.

73) Hango, Darcy W. . (2016) . Cyberbullying and cyberstalking among Internet users aged 15 to 29 in Canada . Canada: Insights on Canadian Society , Statistics Canada.

74) Joseph , Stephen . (2004) . Client-centered therapy, post-traumatic stress disorder and post-traumatic growth "Theoretical perspectives and practical implications" . Psychology and Psychotherapy Theory Research and Practice , The British Psychological Society , V(77) , P(1).

75) Kidwell , Roland E. . (2010) . Loafing in the 21st century : Enhanced opportunities and remedies for withholding job effort in the new workplace . Business Horizons , V(53) , N(6).

76) Kopecký , Kamil . (2017) . Online Blackmail of Czech Children Focused on So-Called “Sextortion” (Analysis of Culprit and Victim Behaviors) . Telematics and Informatics , V(34) , N(1).

77) Lahey , Benjamin B. . (2011) . Psychology: An Introduction . New York : McGraw-Hill Education , 11th edition.

78) Lewin , Jennifer. (2010) . The Importance of Client-Centered Psychotherapy . Canada : P.H.D. , Canada University.

79) Li , Qing . (2007) . Bullying in the new playground: Research into cyberbullying and cyber victimisation . Australia : Australasian Journal of Educational Technology , V(23) , N(4).

80) Lin , Jih-Hsuan Tammy . (2013) . Do video games exert stronger effects on aggression than film? "The role of media interactivity and identification on the association of violent content and aggressive outcomes" . Computers in Human Behavior , V(29) , N(3).

81) Mayhew, Matthew J. & Grunwald, Heidi E. & Dey, Eric L. . (2005) . Curriculum matters: Creating a positive climate for diversity from the student perspective . Research in Higher Education , V(46) , N(4).

82) Montalvo , Esther . (2008) . The Frequency of Client-Centered Treatment Implemented by Occupational Therapy Practitioners and Students in the Clinical Fieldwork Setting . USA : New York , M.S. , Touro College.

83) Moustafa, Enjy Karim . (2016) . The Impact of Cultural Context on The Egyptian Technical and Vocational Education and Training and Training System. Scientific Journal for Economy and Commerce,N(3.

84) Murphy , David. (2009) . Client-centred therapy for severe childhood abuse "A case study" . Counseling and Psychotherapy Research , V(9) , N(1).

85) NA , Hyunjoo . (2013) . The effects of cyberbullying victimization on psychological adjustment among college students . Chicago : unpublished doctoral dissertation , university of Illinois.

86) Nansel , Tonja R. et al . (2001) . Bullying Behaviors Among US Youth: Prevalence and Association With Psychosocial Adjustment . USA : JAMA The Journal of the American Medical , V(285) , N(16).

87) O'Moore , Mona. (2015) . Understanding Cyberbullying "A Guide for Parents and Teachers" . Ireland : Veritas Books.

88) Pepler , Debra J. , et al . (2006) . A developmental perspective on bullying . USA : Aggressive Behavior , Official Journal of the International Society for Research on Aggression , Wily online library , V(32) , N(4).

89) Pranoto, Hady & Gunawan, Fergyanto E. &Soewito, Benfano .(2015). Logistic Models for Classifying Online Grooming Conversation . Procedia Computer Science , V(59).

90) Rogers, Carl R. . (1977) . Carl Rogers On Personal Power: Inner Strength And Its Revolutionary Impact . USA : New York , Delacorte Press.

91) Sabanci , Yunus & Çekiç , Ali . (2019) . The Relationship between Irrational Beliefs, Resilience, Psychological Needs, Cyberbullying and Cyber Victimization . Universal Journal of Educational Research , V(7) , N(3).

92) Safari , Triantoro . (2016) . Prevalence and impact of cyberbullying in a sample of Indonesian junior high school students. Turkey : Turkish online journal of educational technology (TOJET) , V(15) , N(1).

93) Schindler , Victoria P.. (2010) . A Client-Centred, Occupation-Based Occupational Therapy Programme for Adults with Psychiatric Diagnoses . Occupational Therapy International , V(17) , N(3).

94) Sezer , Merve & Sahin , Ismail & Akturk , Ahmet Oguz . (2013) . Cyber Bullying Victimization of Elementary School Students and their Reflections on the Victimization . World Academy of Science, Engineering and Technology , International Journal of Computer and Systems Engineering , V(7) , N(12).

95) Slonje , Robert & Smith , Peter K. . (2008) . Cyberbullying: another main type of bullying? . Scandinavian Journal of Psychology , V(49) , N(2).

96) Smith , Peter K. , et al . (2008) . Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils . Journal of Child Psychology and Psychiatry , V(49) , N(4).

97) Stephen , Degroot .(2002). An Integration of Solution Focused Therapy And Experiential Therapy In Couples Counseling and Experiential Therapy In Couples Counseling . Canada : M.S.W. , The University of Manitoba.

98) Subramanian , Mathangi . (2013) . Gossip, drama, and technology "How South Asian American young women negotiate gender on and offline?" . Gender and Education , V(25) N(3).

99) Watson , Jeanne C. . (2006). A reflection on the blending of person-centered therapy and solution-focused therapy . Psychotherapy : Theory , Research , Practice , Training , V(43) , N(1).

100) Yahner , Jennifer , et al . (2015) . The Co-Occurrence of physical and cyber dating violence and bullying among teens . Journal of Interpersonal Violence ,V(30) , N(7).